

العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية

د. منى أحمد مصطفى عمران
 أستاذ الإعلام المساعد بقسم الاعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ورئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

الخصص

الهدف: يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية.

المنهج: استخدم البحث منهج المسح بالعينة، حيث استخدم أداة الاستبيان ومقياس الاتجاه واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لجمع البيانات.

العينة: تم التطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة بالتساوي بواقع ١٠٠ مفردة من طلاب كل جامعة (عين شمس- ٦ أكتوبر- سوهاج- جامعة الأزهر) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨- ٢١) سنة، وتم تطبيق الدراسة في الفترة من ٢٠١٢/١٢/٣ وحتى ٢٠١٣/١/٣٠.

النتائج: خلص البحث إلى ارتفاع نسبة متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين إلى حد كبير بين أفراد العينة بنسبة ٣٧,٣%، وأن التلفزيون المصري يأتي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة للحصول على معلومات عن الهجرة غير الشرعية بنسبة ٥٦,٢%، وتوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي (ريف- حضر) لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية بين الشباب الجامعي (ريف- حضر) من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الأكبر سنا والأصغر سنا في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة الشباب الجامعي (ريف- حضر) بالهجرة غير الشرعية باختلاف درجة الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية لصالح من يحرصون على متابعتها، وتوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي (ريف- حضر) على النشرات الاخبارية والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري كمصدر للحصول على المعلومات عن الهجرة غير الشرعية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى الشباب الجامعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري بين الشباب الجامعي ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمنخفض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري بين شباب الجامعات بالجامعات الأربع المختلفة.

The Relationship Between University Youth Exposed to TV News and Talk Shows Presented by Egyptian TV with Their Tendencies Towards Illegal Emigration

Aims: The study used the sample survey approach in which the questionair, the direction measurement and social and economical levels form were used to collect data and applied on a 400 persons sample evenly divided among the students of (Ain-Shams- 6 October- Suhag- Al-Azhar) Universities within age categories between 18 to 21 years old. The study was done from 3/12/2012 to 30/1/2013. The results were as follows:

The Egyptian TV comes in the first rank among the resources that the sample depends on to acquire information with apercentage of 56,2%.

There are differences with statistical significance in being to illegal imegration through being influenced by exposure to TV news and talk shows in the Egyptian TV among university youth (city- country) are the country sample.

There are no differences with statistical significance between age categories.

There are differences with statistical significance in the amount of knowledge the university youth possess about illegal emigration that distinguish those who follow the issue up from those who do not.

There is a strong relationship with a statistical significance between the dependence of university youth on TV news and talk shows in the Egyptian TV as a source of information about illegal imegration and the cognitive, behavior and character influences on university youth.

There are no differences with statistical significance in being directed to illegal emigration through being exposed to TV news and talk shows in the Egyptian TV among university youth coming from a high or low social and economical background.

There are differences with statistical significance in being directed to illegal emigration through being exposed to TV news and talk shows in the Egyptian TV among university youth in the four sample universities.

القانوني إلى تلك البلدان، وبالرغم من أن المبالغ المالية التي يتحملها الشاب الراغب في الهجرة يمكن أن تكون أساساً لا بأس به لتغيير حياته في بلده إذا قرر أن يبذل الجهد نفسه الذي من المؤكد أن يبذله في أرض المهجر، لكن يظل دوماً حلم الغنى والثراء أكبر أثراً من كل حديث يستند إلى مفردات الواقع.

ولا شك أنها غدت من أهم المشكلات التي تجتمع الدول الكبرى والصغرى، الغنية والفقيرة، المتقدمة والنامية، من أجل مناقشة أسبابها ودوافعها وسبل مواجهتها والتوصل لطرق حلها، حيث يرتبط بها قضايا كثيرة منها الإرهاب وخلخلة توزيع السكان والتكسب في البلاد الغنية مما يضر بمصلحة هذه الدول والتأثير على اقتصادها ومستقبلها إلا إذا كانت هي في حاجة إلى ذلك كأن يكون عدد سكانها قليل وتحتاج لزيادته من أجل الزيادة في عدد العمالة واستمرار تقدمها ورفيها، وإن حدث ذلك فهناك طرق أخرى شرعية كأن تعلن دولة معينة أنها في حاجة للهجرة إليها وبمواصفات وتخصصات معينة، وكلاً حسب النقص والعجز الذي يواجهه.

ولا يكون تأثير الهجرة غير الشرعية قاصراً على الدول المهاجر إليها بل أيضاً الدول المهاجر منها، فهناك أموالاً مهدرة وضائعة لا تستفيد منها دولة الطرد، فهي أموال كثيرة إن استغلها واستثمرها الشاب في بلدة فسوف تعود عليه وعلى بلدة بالنفع، من خلال عمل المشروعات النافعة، والتي من خلالها يتم تشغيل البطالة، ولا يقتصر الأمر على الخسارة المادية فحسب ولكن هناك خسارة أخرى تتمثل في المهاجر غير الشرعي نفسه، ذلك أن أغلب المهاجرين يمثلون صفوة العقول التي من المفترض أن تقوم بعملية التقدم والرفي، فتهاجر إلى دولة غنية تستفيد هي من عقولهم وبنوعهم في تقدمها مقابل حفاة الأموال التي يأخذونها، ويظل بلدة وموطنه الأصلي في تخلفه وهذا ما يعرف بهجرة العقول.

وهناك أيضاً خسارة بالنسبة لأهله فهم أصحاب التصيب الأكبر في الخسارة، والتي تتمثل في عملية جمع الأموال حتى وإن كانت كل ما لديهم، هذا في البداية وفي النهاية خسارة ابنهم الذي طالما علقوا عليه الأمل حتى يعود إليهم جثة هامة أو قد لا يعود، أما بالنسبة للمهاجر غير الشرعي فخسارته تتمثل في فقدان حياته في معظم الأحيان وهي لا تقدر بثمن، وخسارة أخرى تتمثل في هذه الأموال التي يدفعها لسماسرة الهجرة غير الشرعية، تلك التي تكفي لأن يعيش بها المهاجر غير الشرعي في بلدة حياة كريمة، والخسارة الأخرى تتمثل عملية الهجرة نفسها أثناء السفر والغربة والتي قد يتعرض فيها لعمليات النصب والاحتيال أثناء وجوده في دول لا يعرف تقاليد عاداتها وقيمتها. ويمكن القول بأن المستفيد الأول والأخير في هذه العملية هم عصابات وسماسرة الهجرة غير الشرعية، والذين لا يجدون العقوبات القانونية الرادعة، وإن وجدت فهي عقوبات ضعيفة بالنسبة للأموال التي يحصلون عليها.

هذا ويلعب التلفزيون بنشراته الإخبارية وبرامجه الحوارية دوراً هاماً في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، وكذلك تشكيل اتجاهاتهم نحوها، فهي تلقى إقبالاً متزايداً من الشباب على متابعة الموضوعات والقضايا المطروحة داخل مضمونها والتي تعد من ضمنها الهجرة غير الشرعية.

وقد لاحظت الباحثة أن هذه المشكلة تلقى اهتماماً إعلامياً واسعاً، ولذلك سوف تتعرض بالبحث لهذه المشكلة من خلال التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية من خلال ما يتعرضون له من معلومات حولها عبر نشرات الأخبار، والبرامج الحوارية التي يبثها التلفزيون المصري، وذلك في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وبناء على ذلك تم إجراء هذا البحث الذي احتوى على ثلاث نقاط أساسية، النقطة الأولى تهتم بالاطار النظري للبحث، أما النقطة الثانية فتتعلق بالإطار المنهجي للبحث، والنقطة الأخيرة تعرض وتناقش وتحلل نتائج البحث الميدانية وتختبر صحة فروضه.

الإطار النظري:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إحدى النظريات التي اهتمت برصد ودراسة تأثيرات وسائل الإعلام المختلفة على كل من الفرد والمجتمع^(٤٥)، فلقد بدأ الاهتمام منذ بداية العشرينات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي، وبدأت بعض الدراسات تؤكد على أن اختلاف مستوى المعرفة لدى الأفراد لا يرجع إلى اختلاف في سمات الجمهور وخصائصه فحسب، وإنما يرجع إلى التفاعل بين متغيرات يرتبط بعضها بطبيعة وسائل الإعلام ويرتبط بعضها الآخر بالجمهور^(٤٦)، وتتطرق هذه النظرية من مقوله رئيسية تتلخص في أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل إعلام والتي تحقق حاجاته وإشباعاته، زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه هذه الوسائل في حياة الفرد، وبالتالي فإن ذلك ينطبق على المجتمع ككل حيث أنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام

في ظل انتشار البطالة وقلة فرص العمل أمام الشباب المصري، لجأ البعض إلى السفر للخارج عن طريق الهجرة، ومع تفاقم مشكلة البطالة ورغبة العديد من الشباب في الهجرة ظهرت الهجرة غير الشرعية كأحدى المشكلات التي أصبح يعاني منها المجتمع المصري بصفة خاصة، والدولي بصفة عامة، لما يلاقيه الشباب من خسائر في الأرواح والأموال.

ومنذ بداية الربع الأخير من القرن العشرين، ازدادت معدلات الهجرة غير المشروعة من الدول الفقيرة إلى الدول الغنية بحثاً عن فرص العمل، وقد حاول بعض المكسيكيين والآسيويين والأفارقة وغيرهم التسلل إلى الولايات المتحدة وكندا وبعض الدول الأوروبية عبر الحدود البرية والبحرية، مما عرض بعضهم إلى العديد من الأخطار والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية^(٤٧)، كما ازداد عدد المهاجرين غير الشرعيين (المتخلفين) الذين انتهت صلاحية إقامتهم وتأشيرات زيارتهم، ويلاحظ أن غالبية المهاجرين غير الشرعيين من العمالة غير الماهرة التي تؤدي أعمالاً هامشية وتحت ظروف عمل قاسية وأجور متدنية مما يعرضهم لمزيد من الأخطار والصعوبات^(٤٨).

وقد أخذت ظاهرة الهجرة غير الشرعية أبعاداً خطيرة بعد ظهور شبكات منظمة للجريمة وسط المهاجرين غير الشرعيين، مما يتطلب تكثيف الجهود بين دول الإرسال والعبور والاستقبال للمهاجرين غير الشرعيين لتحمل مسؤولية اتخاذ تدابير مشتركة وغير انفرادية من أجل إيجاد الحلول الملائمة لهذه المشكلات دون تباطؤ^(٤٩).

ولا يمكن الحديث عن قضية الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا دون الوقوف في محطة التغطية الإعلامية لهذه الظاهرة، حيث أنه من المرات القليلة التي لا يكفي الإعلام في تناوله لقضية مهمة كهذه بدور توعوي كما درجت العادة، ولكنه بصورة أو بأخرى يلعب دوراً أمنياً، ذلك أن خطاب وسائل الإعلام السمعية والبصرية ينحى باللائمة على ما يقدم عليه المهاجرون، مؤكداً بشكل يكاد يكون حصرياً على ما يتعلق بصون الحياة دون الحوض في الظروف المنتجة لتصورات تعد بأن اللجنة تحت أقدام أوروبا وأن كل شيء يسترخف في سبيل هذه اللجنة.

وتسعى وسائل الإعلام وبشكل بارز إلى تجريم شبكات التهريب، وتؤكد بصفة متواترة على المبالغ التي يسدها المرشحو للهجرة والتي تتراوح ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ دولار أمريكي للفرد الواحد ويرتفع الثمن إلى حوالي ٣٠٠٠ دولار أميركي إذا كان العرض يشمل تسوية الأوراق عن طريق عقد عمل، بما يعني أن جشع المتاجرين في تهريب البشر هو في حد ذاته سبب قوي من أسباب الهجرة^(٥٠).

ولقد ذكرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن سواحل كالابريا (جنوب إيطاليا) استقبلت ١٤ زورقاً محملة بأكثر من ١٥٠٠ مهاجر غير شرعي معظمهم من المصريين، وذلك خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٨ استناداً إلى إحصائيات صادرة عن سلطات الأمن الإيطالية، ووفق الإحصائيات فإن إجمالي عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا إيطاليا عام ٢٠٠٧ عن طريق البحر يبلغ ١٤١٩ مهاجر، فيما لقي ٥٠٠ مهاجراً مصرعهم غرقاً بالبحر المتوسط مقابل ٣٠٢ مهاجر فقط خلال عام ٢٠٠٦، وأكد، وتشير الإحصائيات أيضاً إلى أن عدد الشباب المصريين الذين تم ترحيلهم من دول جنوب إفريقيا خلال عام ٢٠٠٦ بلغ ٦٧٤٨ شاباً^(٥١)، ذلك أن العزف على وتيرة العيش الرغيد وحلم الثراء والخلص من عسر الحياة هو ما تستعمله عموماً عصابات الهجرة غير الشرعية لاجتذاب الشباب العربي بمن فيهم الشباب المصري.

واستخدام القوارب القديمة المتهاكلة المكسدة بأعداد كبيرة من راغبي الهجرة مشهد يتكرر كذلك في مصر، حيث يستقل هؤلاء الشباب بعض هذه المراكب سواء للسفر بها إلى ليبيا ومن هناك إلى أوروبا أو للسفر بها إلى قبرص أو اليونان مباشرة، ويكاد لا يمر عام إلا وتسلط وسائل الإعلام الضوء على حادثة مروعة يتعرض لها فوج من الشباب المصري الحالم بالسفر إلى شاطئ الثراء على الجانب الآخر من البحر المتوسط، حيث تعود جثث هؤلاء إلى نويهم ليواروها الثرى بعد أن غرق مركبهم وضاعت أموالهم وتلاشت أحلامهم.

ومن جهتها اتخذت الحكومة المصرية مجموعة من الإجراءات الأمنية والقانونية والإعلامية للتعامل مع هذه الظاهرة، فنشطت وزارة الخارجية ووزارة الإعلام في توعية الشباب بمخاطر التحايل وإتباع وسائل غير شرعية في السفر، وأكدت وسائل الإعلام على أن هذه العمليات لا تؤدي إلى خسائر معنوية ومادية تتمثل في خسارة الأموال والتعرض لمهانة الاعتقال والحبس والترحيل وربما الموت فحسب، بل تؤدي أيضاً إلى تشويه سمعة مصر والإضرار ببقية المواطنين الراغبين في الحصول على تأشيرات حقيقية والسفر

بالنسبة للجمهور، ربما تؤدي إلى تأثيرات على النظام الاجتماعي وعلى النظام الإعلامي نفسه، فتؤدي إلى التغيير إما من خلال النظام السياسي أو بواسطة آلية السوق الحر وظهور وسائل إعلام بديلة.^(٢٣)

ب. مقاييس الاعتماد أكثر أهمية من مقاييس الاستخدام العام، وذلك بمجرد حساب المتغيرات الديموجرافية ودرجة الاهتمام، ولا تقوم مقاييس الاستخدام العام بمساهمة ذات دلالة في المعرفة.

ج. من فوائد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أننا نستطيع أن نستخدم نفس المفاهيم الأساسية التي تنطبق على العلاقات الكبيرة بين النظم لبحث العلاقات الأكثر تحديداً بين الأفراد ووسائل الإعلام الجماهيرية.^(٢٤)

د. توجيه النظر إلى الاهتمام بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الفردية والشخصية ولذلك فهي أصلح النماذج الاتصالية وأشملها في التعامل مع النظام الاجتماعي^(٢٥)، كما يتضمن مدخل الاعتماد نطاق واسع للتأثيرات الممكنة التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام على الناس والمجتمع، سواء كانت هذه التأثيرات بمجموعة من الظروف المصاحبة لموقف محدد.^(٢٦)

٤. أوجه القصور في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: هناك بعض أوجه القصور في نظرية الاعتماد نعرض لها كالآتي:

أ. لم تتعرض النظرية لدور قنوات الاتصال الشخصي داخل الجماعة أو داخل المنظمات.

ب. تفقر النظرية إلى الدليل المؤيد الموضوعي، ويرجع هذا إلى صعوبة إجراء دراسة على نطاق واسع تضم كل المتغيرات الخاصة بالنظرية.^(٢٧)

ج. أن النموذج يبالغ في الاستقلال الواقعي للعناصر الثلاثة المختلفة في نظرية الاعتماد خصوصاً النظام الإعلامي من النظام الاجتماعي والذي يقدم كما لو أنه مصدر حيادي متاح لمقابلة مهما يظهر من احتياجات، حيث أن من المحتمل أن يرتبط النظام الإعلامي عن قرب أو يندمج في المؤسسات المهيمنة في المجتمع.^(٢٨)

٥. استفادة هذا البحث من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

أ. تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على اختبار مدى اعتماد الشباب الجامعي (١٨- ٢١) سنة على التلفزيون المصري من خلال نشراته الإخبارية وبرامجه الحوارية كمصدر من مصادر المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.

ب. تربط النظرية بين النظام الاجتماعي وخاصة في حالة عدم الاستقرار وكثرة التغيرات التي تحدث على الساحة المحلية والعالمية وبين شباب الجامعات (١٨- ٢١) سنة عينة البحث وبين النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري من خلال اختبار مدى الاعتماد عليهما كقوالب إعلامية ومصدر من مصادر المعلومات.

ج. يساعد تناول النظرية في هذا البحث على التعرف على متى؟ ولماذا؟ وإلى أي مدى يعتمد الشباب الجامعي (١٨- ٢١) سنة على التلفزيون المصري بنشراته الإخبارية وبرامجه الحوارية في الحصول على المعلومات، وما هي التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد سواء تأثيرات معرفية أو وجدانية أو سلوكية.

د. تساعد هذه النظرية في اختبار اعتماد الشباب الجامعي على التلفزيون المصري بما يبثه من نشرات إخبارية وبرامج حوارية، وتأثير ذلك الاعتماد على مستوى معرفتهم بالهجرة غير الشرعية.

تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته:

تم بلورة مشكلة الدراسة من خلال الواقع الاجتماعي الذي تعيشه الباحثة، ومن خلال متابعتها للتلفزيون المصري بنشراته الإخبارية وبرامجه الحوارية، لاحظت أن هناك اهتماماً إعلامياً بقضايا الهجرة والمهاجرين، وبصفة خاصة الهجرة غير الشرعية، وكذلك ارتفاع نسبة الأفراد الذين يهاجرون بهذه الطريقة، إلى جانب ارتفاع نسبة الأموال التي تدفع لهذا الغرض، ومن خلال الإطلاع على التراث العلمي والدراسات السابقة وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت العلاقة بين التلفزيون المصري ودوره في إمداد المراهقين أو الشباب الجامعي بالمعلومات، والتأثير في اتجاهاتهم، وأن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت ظاهرة الهجرة الخارجية بصفة عامة، وأوضحت مدى إقبال المراهقين على الهجرة الخارجية (عفت أحمد سالم، ٢٠٠٣) دراسة (ناجي بدر إبراهيم، ٢٠٠٤) إلا أنه لم يعثر في حدود علم الباحثة على دراسة علمية

زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع، ومن ثم زادت أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها هذه الوسائل لهذا المجتمع.^(٢٩)

ويرى مؤسساً نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ديفلير وروكيث M. Defleur & S. Ball Rokeach أن كلا من وسائل الإعلام والمؤسسات الأخرى في المجتمع لا تستطيع إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها دون الاعتماد على بعضهم البعض الذي أصبح ملزماً في المجتمع الحديث.^(٣٠)

وتعمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، وعلى أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف، ذلك أن نظرية الاعتماد القائمة على الربط بين وسائل الإعلام والمجتمع والنظم الاجتماعية تحاول فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور.^(٣١)

١. الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات نستعرضها فيما يلي:

أ. يعد النظام الإعلامي مهما للمجتمع وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لحاجاته،^(٣٢) ويزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور.^(٣٣)

ب. يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم في الأهداف أو المصالح والحاجات الفردية،^(٣٤) ويختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام (الصفوة قمة الهرم) قد يكون له وسائل إعلامه الخاصة به غير الوسائل التقليدية (الصحافة...)، بمعنى أن للصفوة مصادرهما في الحصول على المعلومات (برقيات أو وكالات أنباء) والتي ليست متاحة لكل الناس.^(٣٥)

ج. تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام^(٣٦)، وكلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات (أي تغيير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي).^(٣٧)

٢. الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام: يشير صاحبها النظرية لمفني دي فلور وساندر بول روكيش إلى الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام بثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

أ. الآثار المعرفية Cognitive Effects: ويقصد بها زيادة الوعي والمعرفة، فوسائل الإعلام كمصدر مهم من مصادر التنشئة تستطيع أن تؤثر على التوجهات المعرفية للأفراد، وتستطيع أن تضع أولوياتهم، وتشكل اهتمامات الرأي العام، كما تستطيع أن توسع نظام المعتقدات لدى الأفراد Enlargement of Beliefs^(٣٨)، مثل توسيع معتقدات الجمهور تجاه الهجرة غير الشرعية، وتشتمل الآثار المعرفية وفقاً لهذه النظرية على عدة أمور نستعرضها فيما يلي:

٢ كشف الغموض.

٢ تكوين الاتجاه.

٢ ترتيب الأولويات.

٢ زيادة نظم المعتقدات.

ب. الآثار الوجدانية Emotional Effects: يذكر مفني دي فلور وساندر بول روكيش صاحبها النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هو المشاعر مثل: العاطفة، والخوف، والدعم المعنوي ونعرضها على النحو الآتي:

٢ الفتن العاطفي.

٢ الخوف والقلق.

٢ الدعم المعنوي والاعتزاز.

ج. الآثار السلوكية Behavioral Effects: يحصر دي فلور وساندر بول روكيش الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في أمرين:

٢ التنشيط.

٢ الخمول.

٣. مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

أ. تأخذ هذه النظرية في الحسبان حقيقة أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام

٢. يتبها التليفزيون المصري باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية.
٣. التعرف على تطلعات الشباب الجامعي للهجرة غير الشرعية من خلال ما يتعرضون له من معلومات عبر نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري.
٤. الكشف عن الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي عينة البحث (ريف- حضر) نحو الهجرة غير الشرعية.
٥. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
٦. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
٧. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
٨. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
٩. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١٠. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١١. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١٢. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١٣. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١٤. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١٥. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١٦. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١٧. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١٨. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
١٩. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.
٢٠. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية.

الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على التراث العلمي المتاح والخاص بالعلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية لم تجد الباحثة طبقاً لحدود علمها دراسات تناولت هذا الموضوع. وبناء على ذلك سيتم الاسترشاد بأهم الدراسات الأجنبية والعربية التي تم الإطلاع عليها والتي هي في نفس الوقت ذات صلة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيم هذه الدراسات والبحوث وفقاً لمحورين رئيسيين هما:

١. المحور الأول الدراسات التي تناولت تعرض المراهقين أو الشباب الجامعي للنشرات الإخبارية والبرامج الحوارية بالتليفزيون والاعتماد على التليفزيون في الحصول على المعلومات: وجدير بالذكر أنه تم التركيز في هذا المحور على الدراسات العربية لأرتباط موضوعات بحثها بالتليفزيون المصري، والذي هو محل اهتمام هذا البحث.

١. دراسة شيماة ذوالفقار (٢٠٠٠)^(١) بعنوان "دور المادة الإخبارية في التليفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة". وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المتغيرات المختلفة (حجم التعرض لوسائل الإعلام، المعرفة السياسية، الاهتمام السياسي، المتغيرات الديموجرافية)، حيث تدرس العلاقة بين التعرض للمواد الإخبارية في التليفزيون المصري خلال فترة يتم التركيز فيها على قضية معينة وتقييم الجمهور لهذه القضية واتجاهه نحو الأداء العام للحكومة، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، واستخدمت أداة الاستبيان طبقت على عينة من طلاب جامعة القاهرة. وقد خلصت الدراسة إلى أن التليفزيون جاء في المرتبة الأولى في اعتماد الجمهور عليه في تشكيل اتجاهاته نحو أداء الحكومة بنسبة ٤٩% والصحف القومية ١٥,٧% والصحف المعارضة ١١,٤% والإنترنت ٢,٣% والقنوات الفضائية ١,٥%، وتزداد شدة العلاقة بين حجم التعرض للمواد الإخبارية وإيجابية الاتجاه نحو الأداء العام للحكومة كلما ارتفعت درجة التقييم الإيجابي للقضية المسيطرة، وأنه كلما ارتفع مستوى المعرفة السياسية والاهتمام السياسي زادت شدة العلاقة بين حجم التعرض للمواد الإخبارية وإيجابية الاتجاه نحو الأداء العام للحكومة.

٢. دراسة عربي محمد المصري (٢٠٠٠)^(٢) بعنوان "الأخبار السلبية في التليفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني". وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاعتماد على أخبار التليفزيون من ناحية وبين مستوى القلق السياسي لدى الشباب اللبناني وتأثير متغيرات الاهتمام السياسي (درجة المصدقية، القلق النفسي العام، الخبرات المؤلمة، الخصائص الديموجرافية) على تلك العلاقة، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعدد ٨٤ نشرة إخبارية لثلاث قنوات تليفزيونية لبنانية وطبقت أداة الاستبيان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب اللبناني من سن (١٨- ٣٠) سنة في الفترة من

تتاولت هذه المتغيرات الأربعة وهي (النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري، الشباب الجامعي، الاتجاهات، الهجرة غير الشرعية)، وانطلاقاً مما سبق وجد أنه من الأهمية أن يجري بحث يتناول العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

ولتحديد مشكلة البحث بشكل علمي، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة بشرية من طلاب الجامعات من كليات (جامعة عين شمس، جامعة أكتوبر، جامعة سوهاج، جامعة الأزهر بالرفايق) من الذكور فقط قوامها ٤٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وراعت الباحثة تماثل العينة من حيث ريف وحضر.

وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي: كانت أهم أسباب الهجرة غير الشرعية البطالة وقلة فرص العمل والرغبة في العمل بالخارج.

وقد استفادت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية في التعرف على الواقع الفعلي لمكان تطبيق البحث، وإمكانية تعاون شباب الجامعات عينة البحث، ومدى توافر شروط العينة المراد تطبيق البحث عليها، وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه الباحثة أثناء تطبيق الدراسة الميدانية، مما ساعد الباحثة على صياغة وتصميم أسئلة وأدوات البحث.

ومن هنا يمكن أن تصاغ مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي ما العلاقة بين تعرض شباب الجامعات لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية؟ وينبثق عن هذا التساؤل بعض الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما المصادر التي يعتمد عليها طلاب الجامعات للحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية؟
٢. ما نوع الوسيلة الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية؟
٣. ما مدى اعتماد الشباب الجامعي على التليفزيون المصري في الحصول على المعلومات حول الهجرة غير الشرعية؟
٤. ما هي تطلعات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية من خلال ما يتعرضون له من معلومات عبر نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري؟
٥. هل يستجبه شباب الجامعات للهجرة غير الشرعية إذا توافرت لديهم الامكانيات المادية؟
٦. ما الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي عينة البحث (ريف- حضر) نحو الهجرة غير الشرعية؟
٧. ما الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي عينة البحث ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمنخفض نحو الهجرة غير الشرعية؟
٨. ما الفروق بين اتجاهات الشباب بالجامعات عينة البحث نحو الهجرة غير الشرعية؟
٩. ما الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي عينة البحث الأكبر سناً والأصغر سناً نحو الهجرة غير الشرعية؟

أهمية البحث:

١. الأهمية المجتمعية العملية:
 - أ. مواكبة البحث للتطورات التي تحدث على الساحة والتي لها تأثيرات على المجتمع المصري ومنها الهجرة غير الشرعية.
 - ب. دراسة الهجرة غير الشرعية كونها أحد الظواهر التي تهدد مستقبل المجتمع المصري وهي تلقى معارضة دولية.
٢. الأهمية النظرية العلمية:
 - أ. أنه يجمع بين متغيرين على درجة من الأهمية وهما نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري والهجرة غير الشرعية.
 - ب. يعتبر هذا البحث بداية لفتح المجال لسلسلة من البحوث الإعلامية التي تهتم بدراسة الهجرة غير الشرعية من منظور إعلامي.
 - ج. ينتمي هذا البحث إلى فرع تكاملي يجمع بين علم النفس المتمثل في الاتجاهات وعلم الاجتماع المتمثل في الهجرة غير الشرعية في محاولة لربطها بعلم الإعلام المتمثل في التليفزيون المصري وما يبيته بصفة خاصة من نشرات أخبار وبرامج حوارية من خلال دراسة العلاقة بين تعرض شباب الجامعات لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية.

أهداف البحث:

١. دراسة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية التي

السوليتين، وأيضاً التعرف على التأثيرات الناتجة عن تعرض المراهقين من الجنسين لبرامجهم في الراديو والتلفزيون المصري سواء كانت معرفية أو وجدانية أو سلوكية، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، وقد استخدمت تحليل مضمون برامج الشباب في الراديو والتلفزيون، وأداة استبيان طبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المدارس الثانوية الحكومية والمستقلة، وأيضاً على عينة قوامها ٨٨ مفردة من القائم بالاتصال من معديين ومخرجين ومقدمين للبرامج. وقد خلصت الدراسة إلى، وأن المشكلات النفسية والاجتماعية في برامج الشباب المقدمة في الراديو والتلفزيون المصري تمثلت في (القلق، فجوة الأجيال، عدم وجود قنوة، تقدير الذات، الاستقلال، الانسحاب، الانطواء، الحجل، الخوف، شغل أوقات الفراغ) بالإضافة إلى (العدوان والعنف والعلاقة بين الشاب والفتاة والجرأة والسلبية والإيجابية عند الشباب)، وأن ٧٨،٤% من القائمين بالاتصال يرون أن برامج الشباب في الراديو والتلفزيون عالجت بعض المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين في مصر، ويرى ١٢،٥% أنها عالجت كل المشكلات بشكل كبير في مقابل ٩،٩% يرون أنها لم تعالج أي مشكلة على الإطلاق.

٧. دراسة ولیمز زوی (Zoe, Williams, 2003)^(٢١) بعنوان "نشرات أخبار الساعة العاشرة دراسة تحليلية". حيث أجريت دراسة تحليلية مقارنة على عينة من نشرة أخبار الساعة العاشرة في قناتي BBC البريطانية والجزيرة القطرية وتناولها الإخباري للقضايا والأزمات المختلفة ومنها أزمة العراق. وقد خلصت الدراسة إلى وجود اختلاف في تناول الإخباري للقضايا والأزمات سواء من حيث أساليب المعالجة أو حجمها ومصادرها بين القناتين ونتيجة الاختلافات ترجع إلى الخلفيات الثقافية والاتجاهات، والأيديولوجيات السياسية والمرجعية الاجتماعية للقناتين.

٨. دراسة علاء محمد عبدالعاطي (٢٠٠٤)^(٢٢) بعنوان "دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين". وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به البرامج الإخبارية في التنشئة السياسية للمراهقين من حيث إكسابهم المعلومات، وكذلك اتجاهاتهم وسلوكياتهم، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، واعتمدت على تحليل المضمون للبرامج والنشرات الإخبارية وذلك من خلال دورة تلفزيونية واحدة (يناير- فبراير- مارس ٢٠٠٣)، واعتمدت أيضاً على استمارة الاستبيان طبقت على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٧) سنة تم تطبيقها في الفترة من ٢٠/٤ /٢٠٠٣ حتى ٦/٥ /٢٠٠٣. وقد خلصت الدراسة إلى أن الأخبار السياسية جاءت من أهم الأخبار المفضلة في الترتيب الأول لدى كل من عيني الريف والحضر حيث بلغت نسبة تفضيل عينة الريف ٢٧،٥% من إجمالي عينة الريف، ونسبة ٣٣،٧% من إجمالي عينة الحضر، وأن أخبار الحوادث جاءت في الترتيب الثاني لدى العينتين حيث تصل النسبة في عينة الريف ٢٣،٦٥% وفي عينة الحضر بلغت ٣٢،٢١% من الإجمالي العام لعينة الحضر، وأن أخبار الرياضة جاءت في المرتبة الثالثة لكل من العينتين حيث بلغت نسبة عينة الريف ٢٠،٥٥% ونسبة ١٧% لعينة الحضر.

٩. دراسة وائل صلاح نجيب (٢٠٠٤)^(٢٣) بعنوان "مدى اعتماد المراهقين على التلفزيون المحلي في التعرف على القضايا المحلية". وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يقدم من برامج بتلفزيون القناة السابعة والتي تتناول القضايا المحلية إقليم شمال الصعيد، والتعرف على عادات وأنماط المشاهدين، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان طبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥- ١٧) سنة موزعة على إقليم شمال الصعيد، واستخدمت أيضاً أداة تحليل المضمون لخمس برامج تناقش قضايا الإقليم وهي (جوابك وصل، نحن معك، مائدة الرأي، نبض الجماهير، عيون الشعب) وذلك خلال الدورة التلفزيونية من ١/٧ /٢٠٠٢ وحتى ٩/١ /٢٠٠٢. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة المراهقين للقناة السابعة ومعرفتهم بقضاياهم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المعتمدين على القناة السابعة في معرفتهم بقضايا الإقليم لصالح الذكور، ووجود فروق بين مراهقي الريف والحضر في معرفتهم بقضايا الإقليم لصالح مراهقي الريف.

أبريل حتى يولييه ١٩٩٩. وقد خلصت الدراسة إلى زيادة مستوى الاعتماد على التلفزيون مقارنة بالوسائل الأخرى، وجاء التلفزيون المحلي والقنوات الفضائية العربية والأجنبية كمصدر أول يعتمد عليه المبحوث في الحصول على المعلومات تجاه الأحداث والشئون العامة، يليه الصحف ثم الراديو.

٣. دراسة هاني البطل (٢٠٠٠)^(٢٤) بعنوان "مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في تزويدهم بالمعلومات حول القضايا المختلفة، والتعرف على مستوى معرفة المراهقين بالقضايا التي تتناولها البرامج الإخبارية بالتلفزيون ومدى اهتمامه بما يدور حوله في العالم والكشف عن العلاقة في كل من النوع (نكر، أنثي) ومستوى المعرفة المكتسبة عن القضايا المختلفة التي يتناولها في البرامج الإخبارية في التلفزيون، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، واعتمدت على تحليل المضمون لعينة من البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري خلال الدورة البرمجية (يناير- مارس- أبريل) عام ٢٠٠٠ لبرامج (دائرة الحوار- وراء الأحداث- وجهها لوجه- رئيس التحرير- بدون رقابة)، واعتمدت أيضاً على أداة الاستبيان طبقت على عينة عشوائية قوامها ٥٣٣ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٧) سنة. وقد خلصت الدراسة إلى أن الموضوعات السياسية في الترتيب الأول كأهم الموضوعات التي يفضل المراهقين متابعتها في البرامج الإخبارية وذلك بنسبة ٢٠،٥% ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ١٧،٦٢% ثم الموضوعات العلمية في الترتيب الثالث بنسبة ١٦،٢٨%.

٤. دراسة جيهان يسرى (٢٠٠١)^(٢٥) بعنوان "مصادر معلومات الجمهور المصري عن انتفاضة الأقصى". وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر المعلومات التي يلجأ إليها الجمهور المصري للتعرف على أحداث انتفاضة الأقصى وتطوراتها، فضلاً عن التعرف على مدى اعتماد وسائل الإعلام المصرية والعربية كمصادر أساسية للمعلومات عن قضاياها العربية خاصة في أوقات الأزمات العربية، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، واستخدمت أداة الاستقصاء في جمع البيانات طبقت على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من البالغين في سن ١٨ سنة فأكثر بمحافظة القاهرة. وقد خلصت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين التأثيرات المعرفية والوجدانية الناتجة عن التلفزيون والفضائيات والصحافة والانترنت وبين الاعتماد عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الأقصى، وجاء ترتيب المبحوثين لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها لمتابعة أحداث الأقصى مرتبة كالاتي التلفزيون المصري بنسبة ٢٥،٥%، والصحافة المطبوعة بنسبة ٢٣،١%، والإذاعة المصرية بنسبة ١٧،٥%، والفضائيات العربية بنسبة ٨،٩%، والإذاعات العربية بنسبة ٥،٢%، وعدم وجود علاقة بين تعرض الجمهور المصري لوسائل الإعلام وبين الاعتماد عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الأقصى.

٥. دراسة سراج على عبدالله (٢٠٠٢)^(٢٦) بعنوان "دور نشرة الأخبار والمواد الإخبارية في التلفزيون المحلي في التنشئة السياسية للمراهقين". وهدفت الدراسة إلى التعرف على ما تقدمه القناة السابعة من مواد إخبارية ونشرات أخبار، ودور هذا في عملية التنشئة السياسية للمراهقين، وأيضاً التعرف على الموضوعات والقضايا المطروحة في المواد الإخبارية ونشرات الأخبار المقدمة بالقناة السابعة، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، واعتمدت على تحليل المضمون لعينة من المواد والنشرات الإخبارية التلفزيونية المقدمة باللغة العربية بالقناة السابعة في الفترة من أول يناير حتى آخر مارس ٢٠٠١، واعتمدت الدراسة أيضاً على استمارة الاستبيان طبقت على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية من سن (١٢- ١٥) سنة. وقد خلصت الدراسة إلى أن مفردات العينة يشاهدون البرامج السياسية والإخبارية وجاء ذلك بنسبة ١٩،٨٤% واحتل المرتبة الأولى، وأن ٥٢ مبحوث يشاهدون البرامج الإخبارية بنسبة ١٩،١% في القناة السابعة.

٦. دراسة محمد محمد عبده بكر (٢٠٠٣)^(٢٧) بعنوان "معالجة الراديو والتلفزيون للمشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين في مصر". وتهدف هذه الدراسة للكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تتناولها برامج الشباب في كل من الراديو والتلفزيون المصري، وكذلك التعرف على درجة اعتماد المراهقين على هاتين

استخدمت الدراسة صحيفة تحليل المضمون وصحيفة الاستبيان. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن البرامج الحوارية في القنوات الفضائية تعالج مختلف القضايا والموضوعات، حيث جاءت القضايا الاجتماعية في مقدمة القضايا التي تعالجها بنسبة ٣١,٤٦%، وركزت البرامج الحوارية على عرض القضايا فقط دون تقديم حلول في أغلب الأحوال.

١٤. دراسة السيد لطفي حسن زايد (٢٠١٢)^(١٥) بعنوان "دراك شباب الجامعات لصورة مصر التي تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية". وهدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى ادراك الشباب المصري لصورة مصر من خلال التعرض للبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية. تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح بالعينة، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة الاستبيان، التي طبقت على عينة من طلاب الجامعات قوامها ٤٠٠ طالب، تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ارتفاع نسبة الشباب المصري لمشاهدة البرامج الحوارية. وأن الصورة التي يدركها الشباب من خلال البرامج الحوارية، هي صورة إيجابية، لا سيما بعد أحداث الثورة المصرية، بالرغم من كل السلبيات التي سادت في مصر بعد ثورة يناير.

٢٢ المحور الثاني الدراسات التي تناولت الهجرة والهجرة غير الشرعية:

١. دراسة ميزانور رحمان (2002) (Md. Mizanur Rahman)^(٤١) بعنوان "الهجرة كندعيم للمكانة- دراسة للعمال البنجلاديشيين في سنغافورة". وهدفت الدراسة إلى التعرف على قضية رئيسية وهي أن الرغبة في الحصول على مكانة أعلى يعد تفسيراً مقنعاً لعدم تحقيق التنمية في مجتمع الطرد، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وكانت أداة الدراسة هي أداة الاستبيان طبقت على عينة من العمال البنجلاديشيين في سنغافورة والذين يهاجرون هجرة مؤقتة. وقد خلصت الدراسة إلى أن البنجلاديشيين يهاجرون من أجل تحسين المكانة الاجتماعية، وهذا ما يفسر أن تحويلاتهم لا تستثمر في مشروعات إنتاجية، وأن نسبة ٣٢% قد هاجروا بسبب البطالة، وأن نسبة ٤١% من الذين يعملون بالقطاع الخاص، و١٣% من الذين يعملون عملاً حكومياً قد هاجروا، وأن سبب اختيار البنجلاديشيين لسنغافورة هو الأجور الأعلى، كما أنه نتيجة لتزداد الوضع الاقتصادي فإن التحويلات تحسن أحوالهم المالية.

٢. دراسة عفت أحمد سالم (٢٠٠٣)^(٤٢) بعنوان "الهجرة إلى الدول النفطية والحراك الاجتماعي لعينة من الطبقة الوسطى المصرية". وهدفت الدراسة إلى معرفة التغيرات التي طرأت على الطبقة الوسطى المصرية خلال العقود القليلة الماضية خاصة منذ تدفق الهجرة إلى الدول النفطية، وأيضاً دراسة دور الهجرة لهذه التغيرات وخاصة الحراك الاجتماعي لهذه الطبقة وأساليبها، وما إذا كان هذا الحراك أتياً أم مستمراً، حقيقياً أو زائفاً، واستخدمت الدراسة المنهج الأنتروبولوجي، وأداة الاستبيان لعينة عديده قوامها ٢٠٠ مفردة من الذين هاجروا إلى الدول النفطية واستقروا في مصر، بما لا يقل عن خمس سنوات. وقد خلصت الدراسة إلى أن بيانات الدراسة المتعلقة بنوع المهاجرين تشير إلى غلبة المهاجرين الذكور على الإناث حيث تصل نسبة الذكور إلى ٨٠,٨١% بينما تصل نسبة الإناث إلى ١٩,٢%، وأن الهجرة قد أدت إلى تحسين المستويات المعيشية لكثير من المهاجرين مما أمكن معه القول أن الهجرة قد ساهمت في حراك الطبقة الوسطى خلال فترة الدراسة، وأن الهجرة قد ساهمت في إحداث تأثيرات إيجابية اتضحت في تغيير الأوضاع السكنية والبيئية.

٣. دراسة جريجوري إدموند (2003) (Gregory Edmond, Manack)^(٤٣) بعنوان "الهجرة غير المشروعة- الاقتصاد والجريمة". وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة آثار الهجرة غير الشرعية على نظم العدالة والاقتصادية الأمريكية، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التاريخي. وقد خلصت الدراسة إلى أن الهجرة غير الشرعية لها آثار على زيادة التكاليف الاقتصادية الأمريكية والتي بلغ تكلفتها مئات الملايين من الدولارات سنوياً، وبصفة خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وأنها ستظل كذلك ما لم تعالج على نحو سليم.

٤. دراسة ناجي بدر إبراهيم (٢٠٠٤)^(٤٤) بعنوان "أثر هجرة الرجال على ازدواجية دور المرأة الريفية". وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية

١٠. دراسة إيمان عز الدين دوابه (٢٠٠٥)^(٤٥) بعنوان "دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون المصري (متمثلاً في البرامج الحوارية وإعلانات التوعية) في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام، وكذلك التعرف على مدى متابعة الرأي العام المصري للبرامج الحوارية وإعلانات التوعية وإلى أي مدى يستمد معلوماته منها عن قضايا الطفولة، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، واعتمدت على تحليل المضمون لعينة من البرامج الحوارية، المقدمة بالقناة الأولى والثانية منها (صباح الخير يا مصر- مساء الخير- دنيا- مع العيلة- ماسبيرو- لو بطلنا نحلم- حوار مع الكبار- مجلة المرأة- كتالوج) وكذلك عينة من إعلانات التوعية منها (البنيت مصرية- مبادرة تعليم البنات- لا لختان الإناث- اقرأ لطفلك- إعلانات التغذية- العناية بالطفل اليتيم- رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة- التبرع لأطفال مرض السرطان- التطعيم ضد مرض شلل الأطفال)، وطبقت الدراسة التحليلية في الفترة من ١/٤/٢٠٠٤ إلى ٣١/٦/٢٠٠٤، واعتمد أيضاً على أداة الاستقصاء طبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من سن ١٨ سنة فأكثر في محافظة الدقهلية بواقع ٤٠٠ مفردة، وطبقت الدراسة التحليلية في الفترة من ١/٧/٢٠٠٤ إلى ٨/٧/٢٠٠٤ واستخدمت الدراسة أيضاً مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وقد خلصت الدراسة إلى أن أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثين لاستقصاء المعلومات عن قضايا الطفولة في البرامج الحوارية بنسبة ٣٨,٦% ثم في إعلانات التوعية بنسبة ٣١,٢%، وأن مستوى اهتمام الرأي العام المصري بالقضايا يؤثر على شدة الارتباط بين أجنحة البرامج الحوارية وأجنحة الرأي العام.

١١. دراسة هشام فولى عبدالمعز (٢٠٠٧)^(٤٦) بعنوان "نشرات أخبار التلفزيون المحلي وعلاقتها بتدعيم الانتماء للمجتمع المحلي لدى المراهقين". وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نشرات أخبار التلفزيون المحلي (تلفزيون شمال الصعيد، وتدعيم الانتماء للمجتمع المحلي للمراهقين، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، واعتمدت على تحليل المضمون لعدد ١٢ نشرة تلفزيونية وذلك من خلال الدورة التلفزيونية من ١/١٠/٢٠٠٥ حتى ٣١/١٢/٢٠٠٥، واعتمدت أيضاً على أداة الاستبيان طبقت على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٧) سنة من طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي العام للبنين والبنات بمرکز المنيا وبوقرقاوص وملوى بمحافظة المنيا، واستخدمت الدراسة أيضاً مقياس الانتماء للمجتمع المحلي تم تطبيقها بطريقة المقابلة الجماعية. وقد خلصت الدراسة إلى أن نشرات أخبار القناة السابعة جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لمشاهدة المراهقين (الريف والحضر) أحياناً ٤٢,٩٨% من مجموع التكرارات موزعة بنسبة ٤٥,٤٥% للريف ونسبة ٤٠,١٨% للحضر، وأن أول أسباب مشاهدة أخبار القناة السابعة أنها تزيد من معلوماتي عن مجتمعي المحلي بنسبة بلغت ٣٥,٧٨%.

١٢. دراسة جوناثان موريس س وريتشارد فورجيت (٢٠٠٧)^(٤٧) Jonathan S. Morris Richard Forgette بعنوان "رعاة الأخبار، والنشرات التلفزيونية والمشاركة السياسية والمعرفة". تبحث هذه الدراسة المعاصرة رعاة الأخبار للتلفزيون في السياسة الأمريكية وكما تعرف بأخبار رعاة البقر، فالأفراد الذين يشاهدوا الأخبار التلفزيونية يمكنهم التحكم عن بعد، وفي التحول إلى قناة أخرى عندما يأتي الموضوع غير المهم بالنسبة لهم، وتم استخدام بيانات المسح من مركز أبحاث بيو. وقد خلصت الدراسة إلى أن رعاة الأخبار تختلف اختلافاً كبيراً عن غير الرعاة في جمع الأخبار والعادات والسياسة والمعرفة والسلوك، وهذه الآثار لا تزال كبيرة حتى عندما تكون السيطرة للعوامل الأخرى مرتبطة مع تواتر الأنباء في الرعي، مثل العمر ونوع الجنس، الآثار المترتبة بالنسبة لحاضر ومستقبل المشاركة السياسية الديمقراطية.

١٣. دراسة زكريا إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٩)^(٤٨) بعنوان قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تناول البرامج الحوارية لقضايا الفساد في المجتمع المصري، وعلاقتها بمعرفة المراهقين لهذه القضايا. تكونت العينة من البرامج الحوارية (العاشرة مساءً، ٩٠ دقيقة) وعينة بشرية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين (١٨-٢١) سنة.

٧. دراسة إيمان الشريف، وصفية عبدالعزيز (٢٠٠٨) بعنوان "السياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية مؤشرات عامة- قرية تطون نموذجاً"، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على ظاهرة الهجرة غير الشرعية بين الشباب المصري، ومعرفة أسبابها والدوافع إليها، وكذلك التعرف على ملامح وتطور اتجاهات الهجرة غير الشرعية بين الشباب المصري، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أهم أدوات الدراسة استمارة بيانات مقابلة مقننة مع الشباب تشمل البيانات الأساسية وأسباب الهجرة بطريقة غير شرعية، تم تطبيقها على عينة قوامها ١٥٥ في قرية تطون بمحافظة الفيوم من الذين حاولوا الهجرة بطريقة غير شرعية ولكنهم فشلوا بالقبض عليهم وترحيلهم. وقد خلصت الدراسة إلى أن ٧٤,٨% ذكر من أفراد العينة بأنهم يعرفون أن الهجرة بهذه الطريقة غير قانونية، وأن معرفتهم هذه كانت عبر وسائل الإعلام بنسبة ٦١,٦% والأصدقاء بنسبة ٢٥,٦% والتجربة الشخصية بنسبة ٢٢% والقرارات العامة بنسبة ١٨,٦%. وتشير هذه النتائج إلى أن الشباب الذي يقدم على الهجرة بطريقة غير شرعية يعلم أنها غير قانونية وأنه يرتكب خطأ وفعل غير قانوني، وأن ٩٩,١% من المهاجرين هجرة غير شرعية من الشباب الذكور ولم تمثل الإناث سوى ٠,٩% فقط، وهو ما يشير إلى أن هذه الظاهرة ذكورية بطبيعتها أي لا يقل عليها إلا الذكور، ذلك للطبيعة الخطرة لها والتي لا يتحملها سوى الذكور، وأن أكثر من نصف المهاجرين بنسبة ٥٤,٨% من الحاصلين على مؤهلات متوسطة، بينما يوجد ٥,٢% فقط من المهاجرين حاصلون على مؤهل جامعي، وأشار ٤٣,٥% من أفراد العينة إلى أن السفر هو من أجل تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة، في حين أشار ٢١,٧% من أفراد العينة أن هجرتهم غير الشرعية كانت بسبب الظروف المادية وعدم وجود دخل ثابت.
٨. دراسة مجددة إمام حسنين (٢٠٠٨) بعنوان "سياسات التنمية البشرية كمدخل للحد من الهجرة غير الشرعية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الهجرة غير الشرعية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التاريخي من خلال الاعتماد على مؤشرات التنمية البشرية على مستوى المحافظات، وكذلك ترتيب المحافظات وفقاً لمعدلات البطالة في التعداد العام للسكان سنة ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، واعتمدت على الوثائق المتعلقة بالتعداد الخاص بقرية تطون بالفيوم. وقد خلصت الدراسة إلى أن الهجرة الخارجية عموماً، وغير الشرعية خصوصاً، لا ترتبط بشكل مباشر بارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وأن المهاجر إلى أوروبا لا يكون مشغولاً بالتغلب على قيد الفقر المطلق المنفق بقدر انشغاله بتحقيق تطلعاته وطموحاته لحياة أفضل في واحدة من أغنى مناطق العالم وهي أوروبا الغربية، وأن الفقير فقراً مدقفاً تعد أقصى تطلعاته الهجرة إلى القاهرة أو إلى الدول العربية مثل ليبيا والسعودية والكويت ويدلنا على ذلك ما نشرته جريدة الأهرام القاهرية بتاريخ ٢٤/٣/٢٠٠٨، حيث أُلقت سلطات الأمن القبض على ٢٥ شاباً مصرياً أثناء محاولاتهم التسلل إلى ليبيا، حيث أكدوا أن كلا منهم دفع مبلغ ستمائة جنية لمساعدتهم في عملية التسلل من منفذ السلوم، ونستدل من ذلك على ضالة المبلغ المدفوع مقابل عملية التسلل وهو ستمائة جنية مقارنة بالمبلغ الذي يدفع في حالة الهجرة إلى أوروبا والذي يتجاوز ٥٠ ألف جنية، مما يدلنا على أن المهاجرين غير الشرعيين إلى الدول الأوروبية ليسوا من بين الفقراء فقراً مدقفاً.
٩. دراسة أحمد عاطف طه وتامر على أحمد (٢٠١٠) بعنوان "معالجة البرامج الحوارية التلفزيونية لمشكلة الهجرة غير الشرعية، واستهدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة البرامج الحوارية، التي يبثها عدد من القنوات الأرضية والفضائية الحكومية والخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية. تكونت عينة الدراسة من برنامج (القاهرة اليوم بقناة الأوربيد الفضائية المشفرة، الحياة اليوم، بقناة الحياة الفضائية الخاصة، والبيت بيتك بالقناة الثانية الأرضية) وذلك في الفترة من ١/٣/٢٠٠٩ وحتى ٣١/٣/٢٠١٠. استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن برنامج الحياة اليوم هو أعلى البرامج تناولاً لقضية الهجرة غير الشرعية، بما يمثل ٤٠% من إجمالي تناول القضية خلال فترة الدراسة، يليه في الترتيب برنامج القاهرة اليوم بنسبة ٣٣%، ثم برنامج البيت بيتك بنسبة ٢٧%، والقسم أسلوب معالجة قضية الهجرة غير الشرعية في البرامج الحوارية ما بين المعالجة
- والإيجابية الناتجة عن هجرة الزوج الأب، ومظاهر التفكك الأسري التي لحقت بالأسرة نتيجة للهجرة، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبيان طبقت على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من قرية شرنوب، الأبدية، ديمسنا بمركز دمنهور بمحافظة البحيرة بواقع ٥٠ مفردة لكل قرية، وأيضاً طبقت على ١٠٠ مفردة بقرية العيون بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أسباب كثيرة دافعة أو محفزة للهجرة في مقدمتها الأسباب الاقتصادية خاصة في المجتمع المصري، كما أن الهجرة ذكورية في الأساس، وكانت لهجرة الرجال أثر بالغ في إحداث العديد من التغيرات التي لحقت بالمجتمع المصري، وكان لها وقعها الشديد على الأسرة وترتب عليها الكثير من المشاكل الاجتماعية التي تعكس إما خلافاً أو تفككاً أو انحرافاً في بنية المجتمع المصري، وتحملت المرأة إضافة إلى الأدوار والأعباء المنوطة بها أعباء أخرى.
٥. دراسة ربيع كمال كردي (٢٠٠٥) بعنوان "الأبعاد الاجتماعية والثقافية للهجرة المصريين الريفيين إلى إيطاليا". هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم عوامل وأسباب الهجرة غير الشرعية إلى إيطاليا، والتعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للهجرة غير الشرعية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الأنثروبولوجي ومنهج دراسة الحالة على مستوى (الفرد- الأسرة- القرية)، واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة ودليل العمل الميداني والمقابلة المتعمقة طبقت على عينة الدراسة من قرية تطون مركز أطسا بالفيوم. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك عوامل متعددة لعبت دوراً في هجرة حالات الدراسة بطريقة غير شرعية، ومنها البطالة والحصول على أجر أعلى كعوامل اقتصادية، والزواج وبناء منزل كعوامل اجتماعية، وتتمثل العقبان التي يواجهها المهاجرين غير الشرعيين قبل الهجرة في مواجهة التكاليف المادية للسفر وكيفية الحصول على التأثير، كما يتعرض هؤلاء المهاجرون لمجموعة من الأخطار منها التعرض للهلاك والخسائر في الأرواح والأموال، وتتمثل العقبان التي يواجهها المهاجرين غير الشرعيين بعد الهجرة في التمييز في العمل والأجر واللغة والسكن والحصول على الإقامة.
٦. دراسة أمين زهري وآخرون (٢٠٠٦) بعنوان "اتجاهات الشباب المصري حول الهجرة لأوروبا ٢٠٠٦"، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد عوامل الطرد في البلاد مع التركيز بصفة خاصة على الديناميكيات التي تحكم تدفقات الهجرة غير المنتظمة من مصر إلى دول الاتحاد الأوروبي، وكذلك التعرف على البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي ينضج فيها قرار الهجرة، وكذلك التعرف على درجة وعى راغبي الهجرة ومعرفتهم بالهجرة غير المنتظمة، وتدريب المهاجرين من مصر، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وقد استخدمت أداة الاستبيان طبقت عن طريق المقابلة الفردية لعينة قوامها ١٥٥٢ شاباً من الذكور فقط تتراوح أعمارهم من (١٨-٤٠) سنة ويبلغ متوسط أعمارهم ٢٧,٤ سنة في ثمانى محافظات هي (القاهرة، الإسكندرية، الغربية، الدقهلية، الشرقية، الفيوم، المنوفية، الأقصر)، تم تطبيقها في الفترة من ١١ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠٠٥. وقد خلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تعد مصدراً هاماً للمعلومات حول الهجرة، ذلك أن المهاجرين في معظم الأحوال يرسمون في مخيلتهم تصورا عن الدولة التي يرغبون في الهجرة إليها من خلال ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة، وأن التلفزيون هو أكثر وسائل الاتصال الجماهيري شيوعاً بين جموع الشباب في مصر، وقد بلغت نسبة من يشاهدون التلفزيون يومياً ٨٢,١% من الشباب، بينما أشار ٧% فقط أنهم لا يشاهدون التلفزيون على الإطلاق، والدافع الأساسي للهجرة هؤلاء الشباب هو البطالة وانخفاض الجور في مصر، حيث يعانى ٤٠% من المبحوثين من مشكلة البطالة، وأن الغالبية العظمى من الشباب الذين يرغبون في الهجرة إلى أوروبا بنسبة ٨٧,٩% يرغبون في العودة إلى مصر وينوون العودة والاستقرار في مصر بعد هجرتهم إلى أوروبا، وبذلك فهي تختلف عن هجرة مواطني أفريقيا جنوب الصحراء أو حتى مواطني المغرب العربي حيث أن هجرتهم إلى الشاطئ الشمالي للمتوسط عادة ما تكون على سبيل الاستقرار والإقامة الدائمة في الدول الأوروبية، و تتميز أيضاً بأنها هجرة أسرية، بينما يغلب على الهجرة المصرية لأوروبا الطابع الفردي الذكوري وليس العائلي.

ما بين (١٨- ٢١) سنة تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة وزعت إلى ٢٠٠ مفردة بالمناطق الحضرية تمثلها جامعة عين شمس وجامعة ٦ أكتوبر، و٢٠٠ مفردة بالمناطق الريفية تمثلها جامعة سوهاج وجامعة الأزهر بالزقازيق، ونظراً لأن الهجرة غير الشرعية ذكوريه بطبيعتها أي لا يقبل عليها إلا الذكور وهذا ما أكدته دراسة أيمن زهري وآخرون (٢٠٠٦)، وكذلك دراسة إيمان الشريف، وصفية عبدالعزيز (٢٠٠٨)، فتم اختيار عينة الدراسة من الذكور فقط.

٣. من حيث الأدوات:

أ. الدراسات التي تناولت تعرض المراهقين لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون والاعتماد على التلفزيون في الحصول على المعلومات: لوحظ أن أهم الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات هي الاستبيان وتحليل المضمون.

ب. الدراسات التي تناولت الهجرة والهجرة غير الشرعية: لوحظ أن أهم الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات هي استمارة الاستبيان والبحث والملاحظة والمقابلة.

٤. من حيث المنهج:

أ. الدراسات التي تناولت تعرض الشباب لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون والاعتماد على التلفزيون في الحصول على المعلومات، لوحظ أن هذه الدراسات استخدمت منهج المسح، والمنهج المقارن.

ب. الدراسات التي تناولت الهجرة والهجرة غير الشرعية: لوحظ أنها قد استخدمت المنهج الوصفي، والتاريخي، ومنهج المسح الاجتماعي، والمنهج الأثنوبولوجي، والمنهج الأثنوجرافي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج المقارن.

٥. من حيث النتائج:

أ. الدراسات التي تناولت تعرض المراهقين لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون والاعتماد على التلفزيون في الحصول على المعلومات: أشارت النتائج إلى أن التلفزيون المصري بقنواته التلفزيونية أكثر الوسائل الإعلامية متابعة وترويحاً للمعلومات، حيث يأتي في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات والمعرفة بالأحداث الجارية، شياء ذو الفقار (٢٠٠٠)، وجيهان يسرى (٢٠٠١)، وهذا ما أكدته الدراسات الأجنبية أيضاً والتي أثبتت تفوق التلفزيون المحلي عن غيره من الوسائل الإعلامية في المتابعة والحصول على المعلومات مثال جاروز كمار (٢٠٠٢).

كما توصلت بعض الدراسات إلى أن للتلفزيون دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا والأحداث الجارية مثال، شياء ذو الفقار (٢٠٠٠)، وقد ركزت بعض الدراسات التي تناولت تعرض المراهقين للتلفزيون على القضايا السياسية مثل دراسة، هاني البطل (٢٠٠٠).

كما أن الأخبار السياسية جاءت من أهم الأخبار المفضلة في الترتيب الأول لدى كل من عيني الريف والحضر كما في دراسة علاء عبدالعاطي (٢٠٠٤).

وأشارت النتائج إلى أن استخدام وسائل الإعلام المحلية والمشاركة الاجتماعية للمراهقين في المناطق الحضرية والمتحضرة حديثاً كانت مرتفعة، في حين كانت المشاركة السياسية للمراهقين في المناطق الريفية منخفضة للغاية كما في دراسة جون ميتش (٢٠٠١). كما أشارت إلى أن نشرات الأخبار والبرامج الحوارية التلفزيونية لها دوراً هاماً في تدعيم الانتماء للمجتمع المحلي وكذلك تناول القضايا الاجتماعية والثقافية كما في دراسة هشام فولي عبدالعزيز (٢٠٠٧).

وأشارت إلى أن مساهمة التلفزيون المحلي في تعديل سلوك المراهقين كان بنسبة كبيرة جداً فاقت نسبة تأثير الصحافة المحلية والراديو في تعديل سلوك المراهقين كما في دراسة جاروز كمار (٢٠٠٢).

ب. الدراسات التي تناولت الهجرة والهجرة غير الشرعية: أشارت نتائج الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الهجرة والهجرة غير الشرعية إلى أن أهم دوافع الهجرة هي دوافع اقتصادية، تمثلت في قلة الدخل، وكثرة المصاريف، وانتشار البطالة، وكذلك دوافع اجتماعية، متمثلة في محاولة توفير تكاليف الزواج، وبناء المنزل، والبعد عن المشاكل العائلية، وأوضحت أيضاً أن الهجرة قد أثرت على الفرد وأسرته حيث أنها أدت إلى تحسين المستوى الاقتصادي للمهاجرين.

أشارت نتائج دراسة كل من أيمن زهري وآخرون (٢٠٠٦) وإيمان الشريف، وصفية عبدالعزيز (٢٠٠٨) إلى أن وسائل الإعلام تعد مصدراً هاماً للحصول على المعلومات حول الهجرة بصفة عامة وغير الشرعية بصفة خاصة، حيث

التفسيرية بنسبة ٦٠%، التي غالباً ما تكون من خلال الفقرات الحوارية، والمعالجة المجردة بنسبة ٤٠%، التي تكون من خلال الفقرات الإخبارية، التي يمكن خلالها أن يقتصر مقدموا البرامج على ذكر الخبر دون التعقيب عليه.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. من حيث الموضوع ونتناول بالتوضيح لهذه النقطة وفقاً لمحور الدراسات السابقة:

أ. الدراسات التي تناولت تعرض المراهقين لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون والاعتماد على التلفزيون في الحصول على المعلومات: اهتمت الدراسات العربية بدراسة علاقة تعرض المراهقين للتلفزيون بالقضايا السياسية مثل دراسة هاني البطل (٢٠٠٠)، وعلاء عبدالعاطي (٢٠٠٤)، وكذلك القضايا الاجتماعية ومنها دراسة إيمان عز الدين (٢٠٠٥)، وهشام فولي (٢٠٠٧). أما الدراسات الأجنبية فقد ركزت على دراسة ومعرفة دوافع مشاهدة البرامج الحوارية التلفزيونية وتأثير وسائل الاتصال الجماهيري على السلوك السياسي للمراهقين.

ب. الدراسات التي تناولت الهجرة والهجرة غير الشرعية: اهتمت بعض الدراسات العربية بدراسة الهجرة الخارجية وأثارها في الانتماء الإيديولوجي ودوافع وأسباب الهجرة إلى الخارج وكذلك دور العائدين من الهجرة في التنمية المحلية، ودراسة تأثير هجرة العمالة المصرية بالخارج على بناء الأسرة ووظائفها، وأيضاً دراسة التغيرات التي طرأت على الطبقة الوسطى المصرية وأثر هجرة الرجال على ازواجية دور المرأة الريفية مثل دراسة صبره محمود بهوق (١٩٩٣)، وفتحي السيد عبده (١٩٩٣)، وأيمن أنسى (١٩٩٧)، وعفت أحمد سالم (٢٠٠٣)، وناجي بدر إبراهيم (٢٠٠٤).

بينما اهتمت البعض الآخر بدراسة أسباب الهجرة غير الشرعية وأثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وسياسات التنمية البشرية كمدخل للحد من الهجرة غير الشرعية، وكذلك التعرف على ملامح وتطور الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية بين الشباب المصري مثل دراسة ربيع كمال كردى (٢٠٠٥)، ودراسة مجدة إمام حسنين (٢٠٠٨)، بالإضافة لما سبق تناولت دراسة أيمن زهري وآخرون (٢٠٠٦)، ودراسة إيمان الشريف، وصفية عبدالعزيز (٢٠٠٨) ووسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن الهجرة غير الشرعية. أما الدراسة الوحيدة الإعلامية التي اهتمت بقضية الهجرة غير الشرعية، هي دراسة أحمد عاطف طه وتامر على أحمد (٢٠١٠)، ولكنها أكتفت بدراسة معالجة البرامج الحوارية لهذه القضية (تحليل مضمون فقط) دون ربطها باتجاهات الشباب نحو الهجرة، أي أنها لم تعتمد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

ومن ثم لم تجد الباحثة أي من الدراسات السابقة تناولت بالدراسة للعلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية، ولذلك تم تناول هذا الموضوع بالدراسة.

٢. من حيث العينة:

أ. الدراسات التي تناولت تعرض المراهقين أو الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون والاعتماد على التلفزيون في الحصول على المعلومات: باستعراض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تعرض المراهقين للتلفزيون لوحظ أن الدراسة الميدانية فيها تناولت عينات تتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ٢٠) سنة، بينما تراوح حجم العينة في أغلبها ما بين (٤٠٠- ٦٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية تناول بعضها الفروق بين الذكور والإناث بينما تناول الأخر الفروق بين الريف والحضر، بينما تناول معظمها الدراسة التحليلية لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية التلفزيونية.

ب. الدراسات التي تناولت الهجرة والهجرة غير الشرعية: باستعراض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الهجرة والهجرة غير الشرعية لوحظ أن الدراسات الميدانية في معظمها لم تركز على مراحل عمرية بعينها وإنما ركزت على عينة من الذين سبق لهم الهجرة للخارج سواء أكانت هذه الهجرة شرعية أو غير شرعية تراوح حجمها ما بين (١٠٠- ٢٠٠) مهاجر، بينما تناولت دراسة واحدة فقط عينة عشوائية بصفة عامة قوامها ١٥٥٢ شاباً ولم ترتبط الدراسة بضرورة المرور بخبرة الهجرة، هي دراسة أيمن زهري وآخرون (٢٠٠٦).

وبناء على ما سبق فقد تناولت الدراسة الميدانية للدراسة الحالية المرحلة العمرية

- ج. تتسحب نتائج هذا البحث على الشباب الجامعي في الجامعات التالية دون غيرها من الشباب الجامعي بالجامعات الأخرى (جامعة عين شمس، جامعة ٦ أكتوبر، جامعة سوهاج، جامعة الأزهر بالزقازيق) من الذكور فقط، دون الإناث.
٢. الحدود الزمنية: تتسحب نتائج هذا البحث على الفترة التي يطبق فيها البحث حيث قامت الباحثة بتطبيق البحث خلال العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣، في الفترة الممتدة من ٣/١٢/٢٠١٢ وحتى ٣٠/١/٢٠١٣، وهي الفترة التي حددها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالقرار رقم ١٠٦٤ لسنة ٢٠١٢ في ١٩/١٠/٢٠١٢.
٣. الحدود المكانية: تتسحب نتائج هذا البحث على طلاب الجامعات التالية دون غيرهم من طلبة الجامعات الأخرى (جامعة عين شمس، جامعة ٦ أكتوبر، جامعة سوهاج، جامعة الأزهر بالزقازيق)، تمثل فيها جامعة عين شمس الجامعات الحكومية بمحافظة القاهرة، وجامعة ٦ أكتوبر الجامعات الخاصة بمحافظة الجيزة، وكلاهما يمثل أفراد العينة بالحضر، وتمثل جامعة سوهاج الجامعات الإقليمية، جامعة الأزهر ممثلة للتعليم الديني بمحافظة الشرقية وكلاهما يمثل أفراد العينة بالريف.

المفاهيم والمصطلحات:

١. الشباب الجامعي Universities Youth: نقصد بهم في هذا البحث، الشباب المصري الذي يدرس بالجامعات المصرية المذكورة أعلاه، بالفروق المختلفة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة من الذكور فقط. ويمثل هذا السن نهاية فترة المراهقة أو ما يسمى بفترة المراهقة المتأخرة.
٢. التلفزيون المصري Egyptian Tv: يمكن تعريف التلفزيون المصري إجمالاً على أنه المؤسسة الإعلامية المصرية الحكومية التي تبث المعلومات من خلال قنوات التلفزيون المصري الأرضية.
٣. البرامج الحوارية Talk Shows: تعرف إجمالاً بأنها قالب برامجي يقوم على الحوار، بهدف تقديم وجهات النظر، أو النقاش، أو طرح قضايا بعينها دون حلول، أو طرح مشكلات معينة وطريقة حلها، أو إبراز حياة شخصية وخبراتها، من خلال استضافة عدد من الشخصيات العامة أو المتخصصة.
٤. نشرات الأخبار التلفزيونية Tv News: ويقصد بها إجمالاً أنها قالب برامجي يعتمد على تقديم الأخبار المصرية والعربية والعالمية المتنوعة ما بين الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، بالإضافة إلى تقديم الأخبار الخاصة بالطقس، والتي يقدمها التلفزيون المصري على قنواته الأرضية.
٥. الاتجاه Tendency: عرفة حامد عبدالسلام زهران الاتجاه بأنه "تكوين فرض أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المتغير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة"^(١).
٦. الهجرة غير الشرعية Illegal Emigration: يعرف اتجاه الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية إجمالاً بأنها "استجابات وميول وتطلعات الشباب الجامعي للهجرة غير الشرعية سواء بالتأيد أو المعارضة لها من خلال ما يتعرضون له من معلومات عبر التلفزيون المصري". يقصد بها السفر بالطرق غير الرسمية أو القانونية، والتي يتم فيها تهريب الأفراد عبر المنافذ الجوية أو البرية أو البحرية بطرق غير مشروعة أو عن طريق تأشيريات سياحية، ثم التخلف في دول المقصد أو بعبود عمل مزورة.^(٢) وتعرف إجمالاً بأنها "انتقال الفرد خارج حدود دولته بطريقة غير قانونية عبر البر أو البحر أو الجو، بهدف العمل دون تصريح بذلك أو وثائق تدل على هويته، والشخص إما يعود للإقامة في وطنه مرة أخرى أو يستقر بشكل نهائي في موطنه الجديد ويدفع في مقابل ذلك مبلغ من المال لمن يساعده في هذه العملية ولهم دراية بطريقتها، وهو بذلك يعرض نفسه للمخاطر أثناء الهجرة وأثناء التواجد في موطنه الجديد".
٧. المتغيرات الدراسة:
١. المتغير المستقل: التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري.
٢. المتغير التابع: وهو يتمثل في اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية.
٣. المتغيرات الوسيطة: وتشمل المتغيرات الديموجرافية وهي: البيئة السكنية من حيث كونها (ريف، حضر)، وكذلك المرحلة العمرية (الأكثر سناً، الأصغر سناً)، وأيضاً المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

أشارت دراسة أيمن زهرى وآخرون (٢٠٠٦) إلى أن نسبة من يشاهدون التلفزيون يومياً ٨٢,١% من الشباب، بينما أشارت نتائج دراسة إيمان الشريف، وصفية عبدالعزيز (٢٠٠٨) إلى أن ٧٤,٨% من أفراد العينة يعرفون أن الهجرة بهذه الطريقة غير قانونية، وأن معرفتهم هذه كانت عبر وسائل الإعلام بنسبة ٦١,٦%، وأن ٥,٢% فقط من المهاجرين حاصلون على مؤهل جامعي، وتشير هذه النتائج إلى أن الشباب الذي يقدم على الهجرة بطريقة غير شرعية يعلم أنها غير قانونية وأنه يرتكب خطأً وفعل غير قانوني.

وكان هناك اختلاف بين نتائج الدراسات السابقة في أسباب ودوافع الهجرة غير الشرعية دراسة ربيع كمال كردى (٢٠٠٥)، ودراسة أيمن زهرى وآخرون (٢٠٠٦)، ودراسة إيمان الشريف، وصفية عبدالعزيز (٢٠٠٨)، ودراسة مجددة إمام حسنين (٢٠٠٨).

حيث أشارت نتائج دراسة ربيع كمال كردى (٢٠٠٥)، ودراسة أيمن زهرى وآخرون (٢٠٠٦)، ودراسة إيمان الشريف، وصفية عبدالعزيز (٢٠٠٨) إلى أهمية العوامل الاقتصادية كسبب من أسباب الهجرة غير الشرعية، ومنها البطالة والحصول على أجر أعلى، وأشارت أيضاً إلى أن أهم العقبات التي يواجهها المهاجرين غير الشرعيين قبل الهجرة تتمثل في مواجهة التكاليف المادية للسفر، بينما اختلفت في ذلك نتائج دراسة مجددة إمام حسنين (٢٠٠٨) حيث أشارت إلى أن الهجرة الخارجية عموماً وغير الشرعية بوجه خاص لم تعد ترتبط بارتفاع الفقر والبطالة بشكل مباشر، وأن المهاجر إلى أوروبا لا يكون مشغولاً بالتغلب على قيد الفقر المدقع، بقدر انشغاله بتحقيق تطلعاته وطموحاته لحياة أفضل في واحدة من أغنى مناطق العالم وهي أوروبا الغربية.

ويمكن التفريق بين هذا الاختلاف من خلال التوضيح بأن هناك نوعين من المهاجرين غير الشرعيين الأول يهاجر من أجل جلب الأموال كدافع اقتصادي وهذا يتفق مع نتائج دراسة ربيع كمال كردى (٢٠٠٥)، ودراسة أيمن زهرى وآخرون (٢٠٠٦)، ودراسة إيمان الشريف، وصفية عبدالعزيز (٢٠٠٨)، والثاني يهاجر من أجل تحقيق تطلعاته وطموحاته لحياة أفضل في واحدة من أغنى مناطق العالم وهي أوروبا الغربية، وهذا يعتبر دافع اجتماعي لأنه يمتلك المال ومع ذلك يرغب في العيش في هذه البلاد المتقدمة ويتفق هذا مع نتائج دراسة مجددة إمام حسنين (٢٠٠٨).

كما أشارت نتائج دراسة جريجورى اموند (٢٠٠٣) أن الهجرة غير الشرعية لها علاقة بأحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ من حيث الزيادة في التكاليف.

وقد تمثلت الإفادة من عرض الدراسات السابقة في العديد من المجالات منها ما يلي:

١. تحديد الإطار النظري والمعرفي للبحث.
٢. تحديد وصياغة مشكلة وتساؤلات البحث الحالي، وتحديد الدقيق لأهمية البحث.
٣. تحديد أهداف البحث الحالي ومصطلحاته وتحديد المنهج المستخدم في البحث وهو منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أنسب المناهج ملائمة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع هذا البحث وأهدافه.
٤. تحديد عينة البحث وتمثلت في المرحلة العمرية ما بين (١٨-٢١) سنة من الذكور فقط كعينة للدراسة الميدانية في مثل هذا البحث، وكذلك تحديد أدوات البحث المناسبة.
٥. التعرف على كيفية المعالجة الإحصائية لنتائج البحث الحالية، ومقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة.

حدوده الدراسة:

١. الحدود الموضوعية:

- أ. تتسحب نتائج هذا البحث على العلاقة بين تعرض الشباب المصري لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية أى تقتصر هذه الدراسة على التلفزيون المصري دون غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى، وكذلك نشرات الأخبار والبرامج الحوارية فقط دون غيرها من القنوات التلفزيونية الأخرى، وكذلك الهجرة غير الشرعية وليست الهجرة بأنواعها الداخلية والخارجية.
- ب. يقتصر موضوع هذا البحث على الشباب الجامعي سن (١٨-٢١) سنة أى لا تتمتع نتائج هذه الدراسة على باقي المراحل العمرية الأخرى، أو الفئات الأخرى من الشباب.

فروض الدراسة:

تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة، من سكان المناطق الريفية.
٤. تم اختيار عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر
بالزقازيق، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة، من سكان المناطق الريفية.
أى أن نسبة ٢٥% منهم بجامعة سوهاج، ونسبة ٢٥% منهم بجامعة الأزهر، ونسبة
٢٥% منهم بجامعة عين شمس، ونسبة ٢٥% منهم بجامعة ٦ أكتوبر، ونسبة ٥٠%
منهم مقيمين بالريف، ونسبة ٥٠% منهم مقيمين بالحضر ونسبة ١٥,٨% منهم
مستواهم الاجتماعي الاقتصادي منخفض، ونسبة ٥٨,٨% منهم مستواهم متوسط،
ونسبة ٢٥,٥% منهم مستواهم مرتفع.

وكانت أسس ومبررات اختيار العينة: تم اختيار جامعة عين شمس ممثلة للجامعات
الحكومية المركزية بالقاهرة وجامعة ٦ أكتوبر ممثلة للجامعات الخاصة بمحافظة الجيزة،
وكذلك جامعة سوهاج ممثلة للجامعات الحكومية الإقليمية، ذلك أن محافظة سوهاج هي
إحدى المحافظات الريفية بالدرجة الأولى، ويتركز فيها أعلى نسبة للفقراء في الوجه
القبلي،^(١) وهي تأتي في الترتيب الأول للمحافظات الطاردة، وهي تأتي في الترتيب الثامن
بين محافظات مصر من حيث ارتفاع معدلات البطالة،^(٢) وكذلك تم اختيار جامعة الأزهر
كونها ممثلة للتعليم الدينى في مصر، حيث تسعى الدراسة للكشف عن الفروق بين اتجاهات
الشباب الجامعي عينة البحث من حيث نوع المنطقة السكنية (ريف- حضر) نحو الهجرة
غير الشرعية.

وكانت مبررات اختيار المرحلة العمرية (١٨-٢١) سنة من الذكور فقط وهي تمثل
مرحلة المراهقة المتأخرة، من منطلق أن الهجرة ظاهرة اجتماعية شبابية، ذلك أن الشباب
هو الفئة الاجتماعية والعمرية التي يستويها التغيير ويدفعها الطموح إلى التحرك في اتجاه
المستقبل الذي يترأى في الأرض الأخرى أو الضفة الأخرى،^(٣) وتم اختيار المرحلة
العمرية (١٨-٢١) سنة من الذكور فقط للمرحلة الجامعية في مصر نظراً لأن الهجرة
غير الشرعية هي في طبيعتها هجرة ذكورية، ولا يقبل عليها سوى نسبة ضئيلة جداً من
الإناث وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة، وذلك لطبيعة الخطرة للهجرة والتي لا يتحملها
سوى الذكور وبهذا الأمر تؤثر على الهيكل النوعي وكذلك العمرى للسكان في المجتمع
المصري،^(٤) ولذلك تم اختيار عينة الدراسة من الذكور.

أدوات الدراسة:

اعتمد البحث على أداة الاستبيان ومقياس الاتجاه واستمارة المستوى الاجتماعي
والاقتصادي كأسلوب لجمع البيانات في هذه البحث، واشتملت استمارة الاستبيان على ٣٥
سؤال واشتمل مقياس الاتجاه على ٥٠ سؤال تغطي كافة أهداف البحث هذا بالإضافة إلى
استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

١. اختبار الصدق: صدق المحكمين على الأدوات (أداة الاستبيان ومقياس الاتجاه
واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي) وفي ضوء ذلك تم عرض هذه الأدوات
(أداة الاستبيان ومقياس الاتجاه واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي) على
مجموعة من الأساتذة والمتخصصين والخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس وعلم
الاجتماع، وعرض عليهم أيضاً أهداف الدراسة وتسأولاً عنها، ثم تم إجراء ما أشاروا له

* أسماء السادة المحكمين على أداة الاستبيان ومقياس الاتجاه واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي:
أ.د. اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

- أ.د. أسما حسين حافظ أستاذ الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
أ.د. أسماء عبدالعال الجبيري أستاذ علم النفس، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
أ.د. جابر عبدالموجود أستاذ ورئيس قسم الصحافة، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.
أ.د. جمال عبدالمعالي النجار أستاذ الصحافة والنشر كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر.
أ.د. حامد الهادي أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
أ.د. سامي مرسى النجار أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
أ.د. فائق عبدالرحمن الطنبري أستاذ ورئيس قسم الصحافة جامعة السادس من أكتوبر.
أ.د. فوزي عبدالغنى أستاذ ورئيس قسم الصحافة، أكاديمية أخبار اليوم.
أ.د. محمد عوض إبراهيم أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
أ.د. محمود أحمد مزيد أستاذ الإعلام بكلية التربية، جامعة حلوان.
أ.د. محمود حسن إسماعيل أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
أ.د. نائلة عمارة أستاذ ورئيس قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان.
أ.د. همت حسن عبدالمجيد أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
أ.د. هويدا مصطفى أستاذ ورئيس قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د. م. فؤاد البكري أستاذ المساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان.
أ.د. منال أبو الحسن أستاذ مساعد بقسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة السادس من أكتوبر.
أ.د. زكريا الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي
عينة البحث (ريف، حضر) لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصرى
واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية.

٢. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية
بين الشباب الجامعي عينة البحث المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر من خلال
تعرضهم لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصرى لصالح أفراد العينة
المقيمين بالريف.

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية
من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصرى بين
الشباب الجامعي عينة البحث الأكبر سناً والأصغر سناً لصالح الأكبر سناً.

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى معرفة الشباب الجامعي
عينة البحث (ريف، حضر) بالهجرة غير الشرعية باختلاف درجة الحرص على
متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية لصالح من يحرصون على متابعتها.

٥. الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب
الجامعي عينة البحث (ريف، حضر) على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية
بالتلفزيون المصرى كمصدر للحصول على المعلومات عن الهجرة غير الشرعية
والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى أفراد العينة.

٦. الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو الهجرة غير
الشرعية من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصرى
بين الشباب الجامعي عينة البحث ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع
والمنخفض لصالح أفراد العينة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض.

٧. الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية
من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصرى بين أفراد
العينة بالجامعات المختلفة.

نوع الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تسعى إلى رصد الظاهرة موضوع الدراسة
والتعمق فى دراستها بهدف الوصول إلى نتائج يعتد بها.

منهج الدراسة:

يستخدم هذا البحث منهج المسح الإعلامى الذى يعد من أنسب المناهج ملائمة له.

مجتمع الدراسة:

فى هذا البحث يمثل المجتمع الأصلي للدراسة الطلاب الجامعيين فى مصر فى
المرحلة العمرية من (١٨-٢١) سنة والإطار العام الذى تنسحب منه العينة، فى الجامعات
المصرية جامعة عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية وجامعة ٦ أكتوبر ممثلة للجامعات
الخاصة بمحافظة الجيزة، وجامعة سوهاج ممثلة للجامعات الحكومية الإقليمية وجامعة
الأزهر بالزقازيق ممثلة للتعليم الدينى.

عينة الدراسة:

تم تطبيق البحث على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) سنة
بالفروق الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة، فى محافظات القاهرة والجيزة وسوهاج
والشرقية من الذكور فقط، وتم توزيعهم على جامعات مجتمع عينة بأسلوب التوزيع

المتساوى وتم تقسيم وحدات العينة بالتساوى على الجامعات الأربعة على النحو التالي:

١. جامعة عين شمس: ممثلة للجامعات الحكومية المركزية بالقاهرة بواقع ١٠٠ مفردة.
٢. جامعة ٦ أكتوبر: ممثلة للجامعات الخاصة بمحافظة الجيزة بواقع ١٠٠ مفردة.
٣. جامعة سوهاج: ممثلة للجامعات الحكومية الإقليمية بمحافظة سوهاج بواقع ١٠٠
مفردة.
٤. جامعة الأزهر- كلية أصول الدين بالزقازيق: ممثلة للتعليم الدينى بواقع ١٠٠ مفردة.

وكانت إجراءات اختيار عينة الدراسة:

١. تم اختيار عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة بكلية الآداب بجامعة عين شمس ممن
تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة، من سكان المناطق الحضرية.
٢. تم اختيار عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة من كلية الإعلام بجامعة السادس من
أكتوبر ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة، من سكان المناطق الحضرية.
٣. تم اختيار عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة من كلية العلوم جامعة سوهاج، ممن

جدول (٢) يوضح قيمة كآ^٢ لدلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الوسائل التي يتم الاعتماد عليها كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية

الدالة	دح ٧	الإقامة		المصدر	
		ريف	حضر	ك	ك
٠,٠٧	١٢,٨٧٦	٩٧	٤٨,٥	٤٩	٢٣
		٤٩	٤٨,٥	٤٩	٢٣
		٢٠	١٠	٢٠	٨,٥
		١٤	٧	١٤	٣
		٥	٢,٥	٥	٥
		٦	٣	٦	١,٥
		٤	٢	٤	١,٥
		٥	٢,٥	٥	٠
		٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٤٨,٥% من أفراد العينة بالريف يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٢٤,٥% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ١٠% منهم يعتمدون على الصحف، ونسبة ٥٧,٥% من أفراد العينة بالحضر يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٢٣% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ٨,٥% منهم يعتمدون على الصحف. كذلك يتضح أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، حيث كانت قيمة كآ^٢ = ١٢,٨٧٦ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ويرجع ذلك إلى الاختلاف بين طبيعة الحياة في الريف والحضر، ذلك أن استخدام الريف للراديو والصحف يفوق استخدام عينة الحضر لتلك الوسائل مما أدى إلى ارتفاع نسبة اعتماد عينة البحث في الحضر على التلفزيون في مقابل عينة الريف. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة جون ميتشن (٢٠٠١) والتي أثبتت أن المراهقين في المناطق الريفية أقل استخداماً لوسائل الإعلام المحلية ولكنهم كانوا أكثر تفضيلاً لاستخدام الراديو من أي وسيلة إعلامية أخرى بنسبة ٦٣,١%. كما أظهرنا ميلاً للبرامج الإخبارية والثقافية في التلفزيون بنسبة ٢٠,٦%، والأخبار السياسية في الصحف المحلية بنسبة ١٦,٣%. وقد يرجع هذا إلى الاختلاف في المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافة السائدة في كلا المجتمعين المصري والأوروبي.

٣. الفروق بين جامعات (سوهاج - الأزهر - عين شمس - الأزهر) في الوسائل

التي يتم الاعتماد عليها للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية: جدول (٣) قيمة كآ^٢ لدلالة الفروق بين الكليات الحكومية والخاصة والأزهر في الوسائل التي يتم الاعتماد عليها كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية

الدالة	دح ٢١	الجامعة		سوهاج		الأزهر		عين شمس		٦ أكتوبر	
		ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
٠,٠٠١	٥٨,٨٥	٥٥	٥٥	٤٢	٤٢	٥٧	٥٧	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
		١٥	١٥	٣٤	٣٤	٢٨	٢٨	١٨	١٨	١٨	١٨
		١٠	١٠	١٠	١٠	٨	٨	٩	٩	٩	٩
		١٠	١٠	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣
		٥	٥	٠	٠	٤	٤	٦	٦	٦	٦
		٠	٠	٦	٦	٠	٠	٣	٣	٣	٣
		٠	٠	٤	٤	٠	٠	٣	٣	٣	٣
		٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٥% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ١٥% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ١٠% منهم يعتمدون على الصحف والراديو ونسبة ٤٢% من أفراد العينة بجامعة الأزهر يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٣٤% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ١٠% منهم يعتمدون على الصحف، ونسبة ٥٧% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٢٨% منهم يعتمدون على

من تعديلات.

٢. اختبار الثبات: تم تطبيق الأدوات (أداة الاستبيان ومقياس الاتجاه واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي) على ١٠% من حجم العينة بواقع ٤٠ مفردة من حجم العينة الكلي (٤٠٠ مفردة)، ثم تم تطبيقها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على نفس العينة، وقد تدرج درجة الثبات بمقارنة نتائج مرتي التطبيق ٩٤% وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على الأدوات، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Science، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات البحث:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين المتغيرات.
٤. اختبار كآ^٢ Chi Square Test.
٥. معامل كرامرز في Cramer's V.
٦. اختبار t-Test.
٧. تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance.
٨. الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة شيفيه Scheffe.

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

٢ نتائج المتعلقة باستمارة الاستبيان:

١. الوسائل التي يعتمد عليها للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية: جدول (١) الوسائل التي يتم الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية

الدالة	دح ٧	الاستجابة		مصدر الحصول على المعلومات	
		ك	ك	ك	ك
٠,٠٠١	٧٢٢,٣٦	٢١٢	٥٣	٢١٢	٥٣
		٩٥	٢٣,٨	٩٥	٢٣,٨
		٣٧	٩,٣	٣٧	٩,٣
		٢٠	٥	٢٠	٥
		١٥	٣,٨	١٥	٣,٨
		٩	٢,٣	٩	٢,٣
		٧	١,٨	٧	١,٨
		٥	١,٣	٥	١,٣
		٤٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٣% من أفراد العينة يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٢٣,٨% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ٩,٣% منهم يعتمدون على الصحف. كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في الوسائل التي يعتمد عليها كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية حيث كانت قيمة كآ^٢ = ٧٢٢,٣٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة ليلي حسين السيد (١٩٩٨) ميشيل جافيز (١٩٩٩) السيد بهنسي (٢٠٠٠)، شيماء ذوالفقار (٢٠٠٠) عربي محمد المصري (٢٠٠٠) جاروز كيمار (٢٠٠٢) والتي أثبتت أن التلفزيون يأتي في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يتم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية. ويرجع تفوق التلفزيون على باقي وسائل الإعلام إلى أن التلفزيون وسيلة إعلام جماهيرية واسعة الانتشار يتميز بسهولة وسرعة نقل الأخبار فور حدوثها مع الإطلاع على البلاد الأخرى ومعرفة ثقافتها وأخبارها المختلفة، إلى جانب إمكانية التلفزيون في نقل الصوت والصورة مما يساعد على مصداقية الخبر، كما يعد التلفزيون وسيلة ترفيهية، فهو يعد وسيلة سهلة وسريعة للحصول على المعلومات والأخبار.

٢. الفروق بين المقيمين بالريف والحضر في الوسائل التي يعتمد عليها كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية:

التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٢٣,٥% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ٩% منهم يعتمدون على الصحف. ويتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأصغر سنا والأكبر سنا في أكثر الوسائل التي تعتمدوا عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٢,٤٦٠$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة الأكبر يكونون ذوي وعى ودراية بمجريات الأمور بدرجة أكبر من أفراد العين الأصغر سنا فيرغبون في معرفة الأحداث الجارية حولهم من خلال التلفزيون الذي يتميز بعرض الأحداث صوت وصورة بشكل سهل. وتتفق النتائج السابقة على أن التلفزيون يأتي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها أفراد العينة للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية على اختلاف مناطقهم السكنية سواء كانوا ريف أو حضر وعلى اختلاف الجامعات التي يدرسون بها (سوهاج، الأزهر، عين شمس، ٦ أكتوبر)، أو من ناحية اختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المنخفض، المتوسط، المرتفع)، أو من حيث السن (الأصغر سنا، الأكبر سنا).

٦. القوالب التلفزيونية التي يفضل متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية وتتضمن:

أ. ترتيب أهم المصادر التي يعتمد عليها في الحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية.

جدول (٦) ترتيب أهم المصادر التي يعتمد عليها في الحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية

الترتيب	عدد النفاذ	ترتيب				
		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
١	٤,٠٣	١٦١١	٣٠	١٦	٤١	١٣٩
٢	٣,٨٤	١٥٣٤	١١	٧٠	٢٧	١٥٨
٣	٢,٧٠	١٠٨٠	٥١	٩٨	٢٠٠	٢٢
٤	٢,٥٤	١٠١٦	٤٩	٢٠٥	٦٣	٤٧
٥	١,٨٩	٧٥٩	١٥٩	١١	٦٩	٣٤

يتضح من الجدول أن أفراد العينة يعتمدون في حصولهم على معلومات حول الهجرة غير الشرعية على نشرات الأخبار في الترتيب الأول بمتوسط ٤,٠٣، وعلى البرامج الحوارية في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٨٤، وعلى الأفلام التلفزيونية في الترتيب الثالث بمتوسط ٢,٧٠، وعلى المسلسلات في الترتيب الرابع بمتوسط ٢,٥٤، وعلى إعلانات التوعية في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٨٩. وقد يرجع ذلك إلى أن نشرات الأخبار تكون متكررة على مدار اليوم مما جعل أفراد العينة يتابعونها، هذا إلى جانب أنها تحتوي على كثير من الأخبار التي يحرص أفراد العينة على متابعتها.

ب. القوالب التلفزيونية التي يتم متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية من حيث التكرارات والنسب المئوية.

جدول (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية للقوالب التلفزيونية التي يتم متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية

الدالة	٢٤	الاستجابة	
		ك	%
٠,٠٠١	٢٦١,٢	١٧١	٤٢,٨
		١٤٤	٣٦
		٤٤	١١
		٢٩	٧,٣
		١٢	٣
		٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢,٨% من أفراد العينة يعتمدون على نشرات الأخبار في التلفزيون المصري في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٣٦% منهم يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة ١١% منهم يعتمدون على المسلسلات. كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في القوالب التلفزيونية التي يعتمدوا عليها في متابعة حوادث الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٢٦١,٢$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. وقد يرجع ذلك إلى سرعة النشرات الإخبارية في نقل الأخبار مع تكرارها أكثر من مرة في اليوم الواحد بكافة القنوات التلفزيونية،

الإنترنت، ونسبة ٨% منهم يعتمدون على الصحف، ونسبة ٥٨% من أفراد العينة بجامعة ٦ أكتوبر يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ١٨% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ٩% منهم يعتمدون على الصحف، فوجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $\text{Cramer's V} = ٠,٢٢١$ ، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٥٨,٨٥$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٤. الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الوسائل التي يتم الاعتماد عليها كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية.

جدول (٤) قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الوسائل التي يتم الاعتماد عليها كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية

المصدر	المستوى	ك	%	متوسط		ك	%						
				مرتفع	دح								
٠,٧٩٠ غير دالة	٩,٦١٣	٣٥	٥٥,٦	١٢٠	٥١,١	٥٧	٥٥,٩						
								١٤	٢٢,٢	٥٩	٢٥,١	٢٢	٢١,٦
								٦	٩,٥	٢٠	٨,٥	١١	١٠,٨
								٥	٧,٩	١١	٤,٧	٤	٣,٩
								٠	٠	١٠	٤,٣	٥	٤,٩
								٢	٣,٢	٦	٢,٦	١	١
								٠	٠	٥	٢,١	٢	٢
								١	١,٦	٤	١,٧	٠	٠
								٦٣	١٠٠	٢٣٥	١٠٠	١٠٢	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٥,٦% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٢٢,٢% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ٩,٥% منهم يعتمدون على الصحف، ونسبة ٥١,١% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٢٥,١% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ٨,٥% منهم يعتمدون على الصحف، ونسبة ٥٥,٩% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٢١,٦% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ١٠,٨% منهم يعتمدون على الصحف. كذلك يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٩,٦١٣$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٥. الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا في الوسائل التي يتم الاعتماد عليها كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية:

جدول (٥) لدلالة الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا في الوسائل التي يتم الاعتماد عليها كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا والأحداث الجارية

المصدر	الدالة	٢٤	السن							
			الأصغر سنا	ك	%	ك				
٠,٩٣٠ غير دالة	٢,٤٦٠	٧	١٠٢	٥١	١١٠	٥٥				
							٤٨	٢٤	٤٧	٢٣,٥
							١٩	٩,٥	١٨	٩
							١٠	٥	١٠	٥
							٨	٤	٧	٣,٥٤
							٥	٢,٥	٤	٢
							٤	٢	٣	١,٥
							٤	٢	١	٠,٥
							٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٥١% من أفراد العينة الأصغر سنا يرون أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، ونسبة ٢٤% منهم يعتمدون على الإنترنت، ونسبة ٩,٥% منهم يعتمدون على الصحف، ونسبة ٥٥% من أفراد العينة الأكبر سنا يرون أن

الأفلام التلفزيونية، ونسبة ٤٥% من أفراد العينة بجامعة ٦ أكتوبر الخاصة يعتمدون على نشرات الأخبار في التلفزيون المصري في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٤٠% منهم يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة ٩% منهم يعتمدون على المسلسلات، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $V = \text{Cramer's}$ ٠,١٩٧، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والخاصة والأزهرية في القوالب التلفزيونية التي يعتمدون عليها في متابعة قضية الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٤٦,٥٩$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

د. الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في القوالب التلفزيونية التي يتم متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية.

الدالة	دح	٢٤	المستوى						
			مرتفع	متوسط	منخفض	ك	ك	ك	
٠,٤٥٩	غير دالة	٧,٧٣٨	٤٨	٤٩	٤٠	٩٤	٤٤,٤	٢٨	نشرات الأخبار
			٣٤,٣	٣٥	٣٥,٧	٨٤	٣٩,٧	٢٥	البرامج الحوارية
			٨,٨	٩	١٣,٢	٣١	٦,٣	٤	المسلسلات
			٤,٩	٥	٧,٧	١٨	٩,٥	٦	الأفلام التلفزيونية
			٣,٩	٤	٣,٤	٨	٠	٠	إعلانات التوعية
			١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٣٥	١٠٠	٦٣	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٤٤,٤% من أفراد العينة ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض يعتمدون على نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٣٩,٧% منهم يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة ٩,٥% منهم يعتمدون على الأفلام التلفزيونية، ونسبة ٤٠% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط يعتمدون على نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٣٥,٧% يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة ١٣,٢% منهم يعتمدون على المسلسلات، ونسبة ٤٨% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع يعتمدون على نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٣٤,٣% يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة ٨,٨% يعتمدون على المسلسلات. يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى القوالب التلفزيونية التى يعتمدون عليها فى متابعة حوادث الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٧,٧٣٨$ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

و. الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا فى القوالب التلفزيونية التى يتم متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية.

جدول (١١) يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا فى القوالب التلفزيونية التى يتم متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية

الدالة	دح	٢٤	السن				
			الأصغر سنا	الأكبر سنا	ك	ك	
٠,٩٩٩	غير دالة	١٠,٠٦٨	٤٣	٨٦	٤٢,٥	٨٥	نشرات الأخبار
			٣٥,٥	٧١	٣٦,٥	٧٣	البرامج الحوارية
			١١	٢٢	١١	٢٢	المسلسلات
			٧,٥	١٥	٧	١٤	الأفلام التلفزيونية
			٣	٦	٣	٦	إعلانات التوعية
			١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٤٢,٥% من أفراد العينة الأصغر سنا يعتمدون على نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٣٦,٥% منهم يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة ١١% منهم يعتمدون على المسلسلات، ونسبة ٤٣% من أفراد العينة الأكبر سنا يعتمدون على نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٣٥,٥% منهم يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة

(العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى لنشرات ...)

وأن البرامج الحوارية تذاق مرة واحدة فى اليوم مما يجعل أفراد العينة يتابعونها فى نشرات الأخبار بدرجة أكبر. وأن أفراد العينة حين يتابعون المواد المقدمة بالتلفزيون المصرى بصفة عامة فهم يتابعون البرامج الحوارية نظرا لأنها تهتم بنفاصيل الحدث واهتمامها بمعظم الموضوعات التى تهتمهم، أما فى حالة إذا ما تعلق الموضوع بحوادث مثل الهجرة غير الشرعية فالوضع يكون مختلفا، لأنها تكون فى البداية فى صورة خبر تتداوله نشرات الأخبار، مع تكرارها بصفة منتظمة خلال اليوم بمعظم القنوات التلفزيونية فىكون فى هذه الطريقة سهولة للحصول على معلومات.

ج. الفروق بين المقيمين بالريف والحضر فى القوالب التلفزيونية التى يتم متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية.

جدول (٨) قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى القوالب التلفزيونية التى يتم متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية

الدالة	دح	٢٤	الإقامة				
			حضر	ريف	ك	ك	
٠,٠٠١	١٧,٣٢	٤٢,٥	٨٥	٤٣	٨٦	٤٣	نشرات الأخبار
			٤٣	٨٦	٢٩	٥٨	البرامج الحوارية
			٦,٥	١٣	١٥,٥	٣١	المسلسلات
			٤,٥	٩	١٠	٢٠	الأفلام التلفزيونية
			٣,٥	٧	٢,٥	٥	إعلانات التوعية
			١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

يتضح أن نسبة ٤٣% من أفراد العينة بالريف يعتمدون على نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٢٩% منهم يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة ١٥,٥% منهم يعتمدون على المسلسلات، ونسبة ٤٣% من أفراد العينة بالحضر يعتمدون على البرامج الحوارية فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٢٠% منهم يعتمدون على نشرات الأخبار، ونسبة ٦,٥% منهم يعتمدون على المسلسلات، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز فى $V = \text{Cramer's}$ ٠,٢٠٨، وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١. يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى القوالب التلفزيونية التى يعتمدون عليها فى متابعة حوادث الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ١٧,٣٢$ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

د. الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) فى القوالب التلفزيونية التى يتم متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية.

جدول (٩) قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) فى القوالب التلفزيونية التى يتم متابعتها للحصول على معلومات حول الهجرة غير الشرعية

الدالة	دح	٢٤	الجامعة								
			سوهاج	الأزهر	عين شمس	٦ أكتوبر	ك	ك	ك	ك	
٠,٠٠١	٤٦,٥٩	٤٥	٤٥	٤٥	٤٠	٤٠	٣٦	٣٦	٥٠	٥٠	نشرات الأخبار
			٤٠	٤٠	٤٦	٤٦	٢٨	٢٨	٣٠	٣٠	البرامج الحوارية
			٩	٩	٤	٤	٢٦	٢٦	٥	٥	المسلسلات
			٣	٣	٦	٦	١٠	١٠	١٠	١٠	الأفلام التلفزيونية
			٣	٣	٤	٤	٠	٠	٥	٥	إعلانات التوعية
			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٠% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يعتمدون على نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٣٠% منهم يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة ١٠% منهم يعتمدون على الأفلام التلفزيونية، ونسبة ٣٦% من أفراد العينة بجامعة الأزهر يعتمدون على نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٢٨% منهم يعتمدون على البرامج الحوارية، ونسبة ٢٦% منهم يعتمدون على المسلسلات، ونسبة ٤٦% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يعتمدون على البرامج الحوارية فى التلفزيون المصرى فى متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين، ونسبة ٤٠% منهم يعتمدون على نشرات الأخبار، ونسبة ٦% منهم يعتمدون على

بجامعة الأزهر يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٦٠% منهم يتابعونها أحيانا، ونسبة ١٨% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٥١% منهم يتابعونها أحيانا، ونسبة ٢٧% من أفراد العينة بجامعة ٦ أكتوبر الخاصة يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٥٥% منهم يتابعونها أحيانا. كذلك يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ١٠,٦٦$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

د. الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في متابعة نشرات الأخبار

والبرامج الحوارية في التلفزيون.

جدول (١٥) قيمة كاً لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية

الدالة دح	٢ ك	مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى ك
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٣١٣ غير دالة	٤,٧٥٧	٥٠	٥١	٥٦,٦	١٣٣	٤٢,٩	٢٧	أحيانا
		٢٤,٥	٢٥	٢١,٣	٥٠	٣١,٧	٢٠	دائما
		٢٥,٥	٢٦	٢٢,١	٥٢	٢٥,٤	١٦	نادرا
		١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٣٥	١٠٠	٦٣	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٣١,٧% من أفراد العينة ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٤٢,٩% منهم يتابعونها أحيانا، ونسبة ٢١,٣% من ذوى المستوى الاجتماعى المتوسط يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٥٦,٦% منهم يتابعونها أحيانا، ونسبة ٢٤,٥% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٥٠% منهم يتابعونها أحيانا. كذلك يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٤,٧٥٧$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

هـ. الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا في متابعة نشرات الأخبار والبرامج

الحوارية في التلفزيون المصري.

جدول (١٦) قيمة كاً لدلالة الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا في متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية في التلفزيون المصري

الدالة دح	٢ ك	الأصغر سنا		الأكبر سنا		المتابعة ك
		%	ك	%	ك	
٠,٩٥٣ غير دالة	٠,٠٩٦	٥٣,٦	١٠٧	٥٢	١٠٤	أحيانا
		٢٣,٥	٤٧	٣٤	٤٨	دائما
		٢٣	٤٦	٢٤	٤٨	نادرا
		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٢% من أفراد العينة الأصغر سنا يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري أحيانا، ونسبة ٣٤% منهم يتابعونها دائما، ونسبة ٥٣,٦% من أفراد العينة الأكبر سنا يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري أحيانا، ونسبة ٢٣,٥% منهم يتابعونها دائما. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأصغر سنا والأكبر سنا في مدى متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية في قنوات التلفزيون المصري، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٠,٠٩٦$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٨. البرامج الحوارية التي تفضل مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري وتتضمن

الجدول الآتية:

أ. التكرارات والنسب المئوية للبرامج الحوارية التي يفضل مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري.

١١% منهم يعتمدون على المسلسلات. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأصغر سنا والأكبر سنا في القوالب التلفزيونية التي يعتمدون عليها في متابعة حوادث الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٠,٠٦٨$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٧. متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية في التلفزيون المصري وتتضمن:

أ. التكرارات والنسب المئوية لمتابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية في التلفزيون المصري.

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لمتابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية في التلفزيون المصري

الدالة دح	٢ ك	الاستجابة		المتابعة ك
		%	ك	
٠,٠٠١	٦٧,٨٧	٥٢,٨	٢١١	أحيانا
		٢٣,٨	٩٥	دائما
		٢٣,٥	٩٤	نادرا
		١٠٠	٤٠٠	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٢٣,٨% من أفراد العينة يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٥٢,٨% منهم يتابعونها أحيانا. كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية في قنوات التلفزيون المصري، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٦٧,٨٧$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. وقد يرجع ذلك إلى أن نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري هي أكثر القوالب التلفزيونية التي تتناول القضايا والأحداث الجارية عقب حدوثها مباشرة، حيث تتناولها النشرات كإخبارية، وتتناولها البرامج الحوارية كمادة يفتح فيها المجال للرأى والرأى الآخر للتعقيب عليها، وتوضح أسبابها وتفصيلها للمشاهدين، مما أدى إلى ارتفاع نسبة متابعتها.

ب. الفروق بين المقيمين بالريف والحضر في متابعة نشرات الأخبار والبرامج

الحوارية في التلفزيون المصري.

جدول (١٣) قيمة كاً لدلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية

الدالة دح	٢ ك	حضر		ريف		الإقامة ك	المتابعة ك
		%	ك	%	ك		
٠,٨٠٣ غير دالة	٠,٤٣٨	٥٣	١٠٦	٥٢,٥	١٠٥	أحيانا	
		٢٢,٥	٤٥	٢٥	٥٠	دائما	
		٢٤,٥	٤٩	٢٢,٥	٤٥	نادرا	
		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة	

يتضح أن نسبة ٢٥% من أفراد العينة بالريف يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٥٢,٥% منهم يتابعونها أحيانا، ونسبة ٢٢,٥% من أفراد العينة بالحضر يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٥٣% منهم يتابعونها أحيانا. كذلك يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مدى متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية في قنوات التلفزيون المصري، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٠,٤٣٨$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ج. الفروق بين شباب جامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) في

متابعة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية في التلفزيون المصري.

جدول (١٤) قيمة كاً لدلالة الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر)

الدالة دح	٢ ك	٦ أكتوبر		عين شمس		الأزهر		سوهاج		المتابعة ك
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٩٩ غير دالة	١٠,٦٦	٥٥	٥٥	٥١	٥١	٦٠	٦٠	٤٥	٤٥	أحيانا
		٢٧	٢٧	١٨	١٨	٢٠	٢٠	٣٠	٣٠	دائما
		١٨	١٨	٣١	٣١	٢٠	٢٠	٢٥	٢٥	نادرا
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٠% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يتابعون نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بقنوات التلفزيون المصري دائما، ونسبة ٤٥% منهم يتابعونها أحيانا، ونسبة ٢٠% من أفراد العينة

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية للبرامج الحوارية التي يفضل مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري

جدول (١٨) قيمة كاي^٢ لدلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في البرامج الحوارية التي يفضل مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري

الدالة دح ٧	٢ كاي	الاستجابة		البرنامج
		ك	%	
٠,٠٠١	١٩,٦٨٧	١٨٥	٦٠,٥	برنامج مصر النهاردة
		٤٤	١٤,٤	برنامج حديث المدينة
		٣٥	١١,٤	برنامج صباح الخير يا مصر
		١٤	٤,٦	برنامج القصة وما فيها
		١١	٣,٦	برنامج من خمسة لسنة
		٨	٢,٦	برنامج وجهة نظر
		٦	٢	برنامج حالة حوار
		٣	١	برنامج إنكلم
		٣,٦	١٠٠	الجملة
		١٠٠	١٥١	

يتضح أن نسبة ٦٠,٥% من أفراد العينة يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ١٤,٤% منهم يشاهدون برنامج حديث المدينة، ونسبة ١١,٤% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير يا مصر. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في نوع البرامج الحوارية التي يفضلوا مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ٦٨٢,٥٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. ويرجع ذلك إلى تنوع المواد والفقرات الإعلامية ما بين سياسية واجتماعية وفنية ورياضية وحوادث في تلك البرامج مما يتسبب كل الاهتمامات.

ب. الفروق بين المقيمين بالريف والحضر في البرامج الحوارية التي يفضل مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري.

يتضح أن نسبة ٥٦,١% من أفراد العينة بالريف يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ٢٠% منهم يشاهدون برنامج حديث المدينة، ونسبة ١٣,٥% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير يا مصر، ونسبة ٦٤,٩% من أفراد العينة بالحضر يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ٩,٣% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير يا مصر، ونسبة ٨,٦% منهم يشاهدون برنامج حديث المدينة، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في Cramer's $V = ٠,٢٥٤$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في نوع البرامج الحوارية التي يفضلون مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ١٩,٦٨٧ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ج. الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) في البرامج الحوارية التي يفضل مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري.

جدول (١٩) قيمة كاي^٢ لدلالة الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) في البرامج الحوارية التي يفضل مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري

الدالة دح ٢١	٢ كاي	سوهاج		الأزهر		عين شمس		٦ أكتوبر		البرنامج
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٠,٠٠١	٧٤,١٥	٤٥	٦٠	٤٢	٥٢,٥	٥٠	٧٢,٥	٤٨	٥٨,٥	برنامج مصر النهاردة
		٥	٦,٧	٢٦	٣٢,٥	٤	٥,٨	٩	١١	برنامج حديث المدينة
		١٥	٢٠	٦	٧,٥	٧	١٠,١	٧	٨,٥	برنامج صباح الخير يا مصر
		٥	٦,٧	٢	٢,٥	٤	٥,٨	٣	٣,٧	برنامج القصة وما فيها
		٠	٠	٤	٥	٤	٥,٨	٣	٣,٧	برنامج من خمسة لسنة
		٥	٦,٧	٠	٠	٠	٠	٣	٣,٧	برنامج وجهة نظر
		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٧,٣	برنامج حالة حوار
		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٣,٧	برنامج إنكلم
		٧٥	١٠٠	٨٠	١٠٠	٦٩	١٠٠	٨٢	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٦٠% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ٢٠% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير يا مصر، ونسبة ٥٢,٥% من أفراد العينة بجامعة الأزهر يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ٣٢,٥% منهم يشاهدون برنامج حديث المدينة، ونسبة ٧,٥% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير يا مصر، ونسبة ٧٢,٥% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ١٠,١% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير يا مصر، ونسبة ٥٨,٥% من أفراد العينة بجامعة ٦ أكتوبر الخاصة يشاهدون برنامج مصر النهاردة، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ٧٤,١٥ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

د. الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في البرامج الحوارية التي يفضل مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري.

جدول (٢٠) قيمة كاي^٢ لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في البرامج الحوارية التي يفضل مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري

الدالة دح ١٤	٢ كاي	مرتفع		متوسط		منخفض		البرنامج
		ك	%	ك	%	ك	%	
٠,٠٠١	٢٩,٧٤	٣٠	٦٣,٨	١٠٥	٥٧,٤	٤٣	٦٣,٨	برنامج مصر النهاردة
		٢	٤,٣	٣٢	١٧,٥	١٠	١٣,٢	برنامج حديث المدينة
		١٢	٢٥,٥	١٦	٨,٧	٧	٩,٢	برنامج صباح الخير يا مصر
		٠	٠	١٢	٦,٦	٢	٢,٦	برنامج القصة وما فيها
		٢	٤,٣	٥	٢,٧	٤	٥,٣	برنامج من خمسة لسنة
		٠	٠	٨	٤,٤	٠	٠	برنامج وجهة نظر
		٠	٠	٣	١,٦	٣	٣,٩	برنامج حالة حوار
		١	٢,١	٢	١,١	٠	٠	برنامج إنكلم
		٤٧	١٠٠	١٨٣	١٠٠	٧٦	١٠٠	الجملة

الاقتصادي المنخفض يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ٢٥,٥% منهم

يتضح أن نسبة ٦٣,٨% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي

يرجع ذلك إلى انتشار الهجرة بهذه الطريقة غير الشرعية في الأونة الأخيرة إلى جانب تسليط وسائل الإعلام الضوء عليها عند وقوع أحد حوادث الهجرة غير الشرعية.

ب. الفروق بين المقيمين بالريف والحضر في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية.

جدول (٢٣) قيمة كا دلالة الفروق بين المقيمين بالريف والحضر في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية

الدالة	٢كا	الريف		الحضر	
		ك	%	ك	%
٠,٠٩٤	٤,٧٤٢	١٠,٨	٥٤	٩٢	٤٦
		٦٤	٣٢	٨٥	٤٢,٥
		٢٨	١٤	٢٣	١١,٥
الجملة		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٤% من أفراد العينة بالريف يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، ونسبة ٣٢% منهم يحرصون على متابعتها إلى حد كبير، ونسبة ٤٦% من أفراد العينة بالحضر يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين في نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، ونسبة ٤٢,٥% منهم يحرصون على متابعتها إلى حد كبير. كذلك يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٤,٧٤٢، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

ج. الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- أكتوبر) في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين.

جدول (٢٤) يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- أكتوبر) في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين

الدالة	٢كا	سوهاج		عين شمس		أكتوبر	
		ك	%	ك	%	ك	%
٠,٠٠١	٥٧,١٨	٥٠	٥٠	٥٨	٥٨	٤٤	٤٤
		١٤	١٤	١٤	١٤	٤٠	٤٠
		٠	٠	٢٨	٢٨	١٦	١٦
الجملة		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٠% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين من خلال نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، ونسبة ٥٠% منهم يحرصون إلى حد كبير، ونسبة ٥٨% من أفراد العينة بجامعة الأزهر يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، ونسبة ١٤% منهم يحرصون إلى حد كبير، ونسبة ٤٨% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين في قنوات التلفزيون المصري، ونسبة ٤٥% منهم يحرصون إلى حد كبير، ونسبة ٤٤% من أفراد العينة بجامعة أكتوبر يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين في نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، ونسبة ٤٠% منهم يحرصون إلى حد كبير، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في Cramer's V = ٠,٢٦٧، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٥٧,١٨، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

د. الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين.

يشاهدون برنامج صباح الخير بامصر، ونسبة ٥٧,٤% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ١٧,٥% منهم يشاهدون برنامج حديث المدينة، ونسبة ٨,٧% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير بامصر، ونسبة ٦٥,٨% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ١٣,٢% منهم يشاهدون برنامج حديث المدينة، ونسبة ٩,٢% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير يا مصر، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في Cramer's V = ٠,٢٢٠، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في نوع البرامج الحوارية التي يفضلون مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٢٩,٧٤، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

هـ. الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا في البرامج الحوارية التي يفضلون مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري.

جدول (٢١) يوضح قيمة كا دلالة الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا في البرامج الحوارية التي يفضلون مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري

الدالة	٢كا	الأصغر سنا		الأكبر سنا	
		ك	%	ك	%
٠,٩٨٦	١,٣٩٨	٩٢	٦٠,٥	٩٣	٦٠,٤
		٢٢	١٤,٥	٢٢	١٤,٣
		١٧	١١,٢	١٨	١١,٧
		٦	٣,٩	٨	٥,٢
		٥	٣,٣	٦	٣,٩
		٤	٢,٦	٤	٢,٦
		٤	٢,٦	٢	١,٣
		٢	١,٣	١	٠,٦
		١٥٢	١٠٠	١٥٤	١٠٠
		الجملة		١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٦٠,٥% من أفراد العينة الأصغر سنا يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ١٤,٥% منهم يشاهدون برنامج حديث المدينة، ونسبة ١١,٢% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير يا مصر، ونسبة ٦٠,٤% من أفراد العينة الأكبر سنا يشاهدون برنامج مصر النهاردة، ونسبة ١٤,٣% منهم يشاهدون برنامج حديث المدينة، ونسبة ١١,٧% منهم يشاهدون برنامج صباح الخير بامصر. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأصغر سنا والأكبر سنا في نوع البرامج الحوارية التي يفضلون مشاهدتها على قنوات التلفزيون المصري، حيث كانت قيمة كا^٢ = ١,٣٩٨، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. مما سبق نلاحظ أن برنامج مصر النهاردة يأتي في مقدمة البرامج التي يفضل أفراد العينة ذات المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المنخفض، المتوسط، المرتفع) مشاهدتها.

٩. مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين وتتضمن.

أ. التكرارات والنسب المئوية لمدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين.

جدول (٢٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين

الدالة	٢كا	الاستجابة	
		ك	%
٠,٠٠١	٨٦,٠٢	٢٠٠	٥٠
		١٤٩	٣٧,٣
		٥١	١٢,٨
الجملة		٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٠% من أفراد العينة يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين في نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، ونسبة ٣٧,٣% منهم يحرصون إلى حد كبير، ونسبة ١٢,٨% لا يتابعونها مطلقا. كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٨٦,٠٢، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. وقد

جدول (٢٥) قيمة كاً لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين

المستوى	منخفض		متوسط		مرتفع		الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
أحرص إلى حد ما	٢٦	٤١,٣	١٢٩	٥٤,٩	٤٥	٤٤,١	٠,٢٢٢ غير دالة
أحرص إلى حد كبير	٢٧	٤٢,٩	٨٠	٣٤	٤٢	٤١,٢	
لا أتابعها مطلقاً	١٠	١٥,٩	٢٦	١١,١	١٥	١٤,٧	
الجملة	٦٣	١٠٠	٢٣٥	١٠٠	١٠٢	١٠٠	

يتضح من الجدول أن نسبة ٤٨% من أفراد العينة يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ١٦,٣% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية، ونسبة ٩,٨% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في أسباب الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاً = ٥٠,٥٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. مما سبق نلاحظ أن أهم أسباب الهجرة غير الشرعية على الترتيب هي قلة فرص العمل وانتشار البطالة ورغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية وقصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية (أو رغبتهم في التقليد والمحاكاة لقصص هؤلاء الأشخاص) والطموح والرغبة في الثراء السريع وأسرة المهاجر هي التي تدفعه للهجرة بطريقة غير شرعية عدم وجود فرصة للهجرة بطرق شرعية.

ويتفق السبب الأول للهجرة غير الشرعية مع نتائج كل من دراسة فتحى السيد عبده (١٩٩٣) والتي أثبتت أن السبب الرئيسي للسفر إلى الخارج هو قلة الدخل وكثرة المصاريف حيث جاء في الترتيب الأول، ثم تأمين المستقبل وبناء المنزل والبحث عن عمل ودراسة صبره محمود بهوق (١٩٩٣) والتي أثبتت أن أهم دوافع الهجرة كانت دوافع اقتصادية ودراسة ماكسين مارجوليس (١٩٩٥) والتي أثبتت أن تضافر عدة عوامل اقتصادية أدت إلى مزيد من النزوح من البرازيل ومنها زيادة التضخم والأجور المنخفضة وارتفاع تكاليف الحياة والبطالة ودراسة أيمن أنسى (١٩٩٧) والتي أثبتت أن الدافع الاقتصادي هو السبب وراء عملية السفر رغم أنهم يرفضون الغربة

دراسة محمد حسين صادق (١٩٩٨) والتي أثبتت أن الدوافع الاقتصادية تلعب دوراً هاماً في سفر الريفيين للخارج ودراسة ميزانور رحمان (٢٠٠٢) والتي أثبتت أن نسبة ٣٢% قد هاجروا بسبب البطالة ودراسة ناجي بدر إبراهيم (٢٠٠٤) والتي أثبتت أن هناك أسباب كثيرة دافعة أو محفزة للهجرة في مقدمتها الأسباب الاقتصادية خاصة في المجتمع المصري ودراسة ربيع كمال كردى (٢٠٠٥) والتي أثبتت أن هناك عوامل متعددة لعبت دوراً في هجرة حالات الدراسة بطريقة غير شرعية، ومنها البطالة والحصول على أجر أعلى كمعامل اقتصادية والزواج وبناء منزل كمعامل اجتماعية ودراسة أيمن زهرى وآخرون (٢٠٠٦) والتي أثبتت الدافع الأساسي لهجرة هؤلاء الشباب هو البطالة وانخفاض الجور في مصر حيث يعاني ٤٠% من المبحوثين من مشكلة البطالة ودراسة إيمان الشريف، وصفية عبدالعزيز (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى أن ٤٣,٥% من أفراد العينة يرون أن السفر هو من أجل تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة، في حين أشار ٢١,٧% من أفراد العينة أن هجرتهم غير الشرعية كانت بسبب الظروف المادية وعدم وجود دخل ثابت.

ويتفق السبب الثاني للهجرة غير الشرعية مع نتائج كل من دراسة مجدة إمام حسنين (٢٠٠٨) والتي أثبتت أن الهجرة الخارجية عموماً وغير الشرعية خصوصاً لا ترتبط بشكل مباشر بارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وأن المهاجر إلى أوروبا لا يكون مشغولاً بالتغلب على قيد الفقر المطلق المدفق بقدر انشغاله بتحقيق تطلعاته وطموحاته لحياة أفضل في واحدة من أغنى مناطق العالم وهي أوروبا الغربية، مما يدلنا على أن المهاجرين غير الشرعيين إلى الدول الأوروبية ليسوا من بين الفقراء.

ويتفق السبب الثالث للهجرة مع نتائج دراسة محمد عبدالعزيز عياد (١٩٩٤) والتي أكدت على أهمية العوامل الاجتماعية كدافع للهجرة بجانب العوامل الاقتصادية (الرغبة في تحسين أحوال المعيشة، شراء أرض زراعية)، وقد تمثلت العوامل الاجتماعية في محاولة توفير تكاليف الزواج وبناء منزل جديد وتعليم الأبناء والبعد عن المشاكل العائلية والتقليد والمحاكاة. ويلاحظ من الجدول السابق أن السبب الخامس من أسباب الهجرة غير الشرعية وهو أن نسبة ٦,٥% من أفراد العينة يرون أن أسرة المهاجر هي التي تدفعه للهجرة بطريقة غير شرعية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صبره محمود بهوق

يتضح من الجدول أن نسبة ٤١,٣% من أفراد العينة ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين في نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، ونسبة ٤٢,٩% منهم يحرصون إلى حد كبير، ونسبة ٥٤,٩% من ذوى المستوى الاجتماعى المتوسط يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين في قنوات التلفزيون المصري، ونسبة ٣٤% منهم يحرصون إلى حد كبير، ونسبة ٤٤,١% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين في نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، ونسبة ٤١,٢% منهم يحرصون إلى حد كبير. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاً = ٥٠,٧٠٧ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

الفروق بين الأصغر سناً والأكبر سناً في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين.

جدول (٢٦) يوضح قيمة كاً لدلالة الفروق بين الأصغر سناً والأكبر سناً في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين

المستوى	الأصغر سناً		الأكبر سناً		الدالة
	ك	%	ك	%	
أحرص إلى حد ما	١٠٢	١٠,٢	٩٨	٤٩	٠,٨٧٥ غير دالة
أحرص إلى حد كبير	٢٦	١٣	٢٥	١٢,٥	
لا أتابعها مطلقاً	٧٢	٣٦	٧٧	٣٨,٥	
الجملة	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	

يتضح من الجدول أن نسبة ٥١% من أفراد العينة الأصغر سناً يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين في نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، وأن نسبة ٢٦% يحرصون على متابعتها إلى حد كبير، ونسبة ٤٩% من أفراد العينة الأكبر سناً يحرصون إلى حد ما على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين في نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، ونسبة ١٢,٥% يحرصون على متابعتها إلى حد كبير. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأصغر سناً والأكبر سناً في مدى الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاً = ٠,٢٦٧ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

١٠. أسباب عملية الهجرة غير الشرعية: وتتضمن الجداول الآتية:

أ. التكرارات والنسب المئوية لأسباب عملية الهجرة غير الشرعية.

جدول (٢٧) التكرارات والنسب المئوية لأسباب عملية الهجرة غير الشرعية

الدالة	٢ كاً	الاستجابة		أسباب عملية الهجرة غير الشرعية
		ك	%	
٠,٠٠١	٥٠,٥٩	٤٨	١٩٢	قلة فرص العمل وانتشار البطالة
		١٦,٣	٦٥	رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية
		٩,٨	٣٩	قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية
		٨,٨	٣٥	الطموح والرغبة في الثراء السريع
		٦,٥	٢٦	أسرة المهاجر هي التي تدفعه للهجرة بطريقة غير شرعية
		٦,٣	٢٥	عدم وجود فرصة للهجرة بطرق شرعية
		٢,٣	٩	عصابات الهجرة غير الشرعية هي التي تهيئ للمهاجر الفرصة للهجرة بهذه الطريقة
		٢,٣	٩	ضغف القوانين الدولية الخاصة بالهجرة غير الشرعية
		١,٠٠	٤٠٠	الجملة

الشرعية.

مما سبق يمكننا القول بأن دوافع الهجرة غير الشرعية ليست دوافع اقتصادية مثل قلة فرص العمل، انتشار البطالة فقط، وإنما تشتمل على دوافع أخرى اجتماعية منها رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية، أسرة المهاجر هي التي تدفعه للهجرة بطريقة غير شرعية، قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية، إلى جانب أن هناك سبب قانوني يتمثل في عدم وجود فرصة للهجرة بطرق شرعية.

(١٩٩٣) والتي أثبتت أن وجود أقارب للمهاجرين بالخارج يشجعهم على تجربة السفر ودراسة جوردن ف. ديجونج (١٩٩٦) والتي أكدت على أن الأقارب يلعبون دوراً في تقليل تكاليف ومخاطر الهجرة من خلال توفير المسكن وعقود العمل ودراسة أيمن زهرى وآخرون (٢٠٠٦) والتي توصلت إلى أن الهجرة لأوروبا بصفة عامة تديرها الأسر حيث أن المهاجرين المحتملين يعتمدون على أصدقائهم وأقاربهم الذين يكونون عادة من نفس القرية في تسهيل هجرتهم إلى أوروبا وخصوصاً في مجال الهجرة غير الشرعية ب. الفروق بين المقيمين بالريف والحضر في أسباب عملية الهجرة غير الشرعية

جدول (٢٨) قيمة كاً لدلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في أسباب عملية الهجرة غير الشرعية

الدالة دح٧	٢ك	حضر		ريف		الإقامة		الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	٤٢,٨٢	٤٧	٩٤	٤٩	٩٨	٤٩	٩٨	قلة فرص العمل وانتشار البطالة
		١٠	٢٠	٢٢,٥	٤٥	٢٢,٥	٤٥	رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية
		٨,٥	١٧	١١	٢٢	١١	٢٢	قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية
		١٥	٣٠	٢,٥	٥	٢,٥	٥	الطموح والرغبة في الثراء السريع
		٥	١٠	٨	١٦	٨	١٦	أسرة المهاجر هي التي تدفعه للهجرة بطريقة غير شرعية
		٨,٥	١٧	٤	٨	٤	٨	عدم وجود فرصة للهجرة بطرق شرعية
		٤,٥	٩	٠	٠	٠	٠	عصابات الهجرة غير الشرعية هي التي تهيب للمهاجر الفرصة للهجرة بهذه الطريقة
		١,٥	٣	٣	٦	٣	٦	ضعف القوانين الدولية الخاصة بالهجرة غير الشرعية
		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

بسبب الطموح والرغبة في الثراء السريع، ونسبة ١٠% منهم يرون أنهم يهاجروا بسبب رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $V = 0,327$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في أسباب الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاً = ٤٢,٨٢ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

يتضح أن نسبة ٤٩% من أفراد العينة بالريف يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ٢٢,٥% منهم يرون أنهم يهاجروا بسبب رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية، ونسبة ١١% منهم يروا أنهم يهاجروا بسبب قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية ونسبة ٤٧% من أفراد العينة بالحضر يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ١٥% منهم يرون أنهم يهاجروا

ج. الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج - ٦ أكتوبر - عين شمس - الأزهر) في أسباب الهجرة غير الشرعية.

جدول (٢٩) قيمة كاً لدلالة الفروق بين الكليات الحكومية والخاصة والأزهر في أسباب عملية الهجرة غير الشرعية

الدالة دح٢١	٢ك	٦ أكتوبر		عين شمس		الأزهر		سوهاج		الجامعة	الأسباب	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٠,٠٠١	١٥٨,٦	٤٩	٤٩	٤٥	٤٥	٥٨	٥٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	قلة فرص العمل وانتشار البطالة
		١٢	١٢	٨	٨	٠	٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	رغبة المهاجر في المعيشة بأوروبا
		٩	٩	٨	٨	١٢	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية
		١٥	١٥	١٥	١٥	٠	٠	٥	٥	٥	٥	الطموح والرغبة في الثراء
		٣	٣	٧	٧	١٦	١٦	٠	٠	٠	٠	أسرة المهاجر هي التي تدفعه للهجرة بطريقة غير شرعية
		٣	٣	١٤	١٤	٨	٨	٠	٠	٠	٠	عدم وجود فرصة للهجرة بطرق شرعية
		٦	٦	٣	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	عصابات الهجرة غير الشرعية هي التي تهيب للمهاجر الفرصة
		٣	٣	٠	٠	٦	٦	٠	٠	٠	٠	٠
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

نجد قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $V = 0,364$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أسباب الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاً = ١٥٨,٦ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

يتضح من الجدول أن نسبة ٤٥% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يرون أن الشباب يهاجر بسبب الرغبة في المعيشة بالدول الأوربية، ونسبة ٤٠% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ١٠% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية، ونسبة ٥٨% من أفراد العينة بجامعة الأزهر يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ١٦% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب أن أسرته هي التي تدفعه للهجرة بطريقة غير شرعية، ونسبة ١٢% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية، ونسبة ٤٥% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ٨% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية، ونسبة ٨% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية، ونسبة ٤٩% من أفراد العينة بجامعة ٦ أكتوبر يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ١٢% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية، ونسبة ٩% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية، ومن ثم

د. الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أسباب الهجرة غير الشرعية جدول (٣٠) قيمة كاً لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أسباب عملية الهجرة غير الشرعية

الدالة دح١٤	٢ك	مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى	الأسباب					
		%	ك	%	ك	%	ك							
٠,٣٥٩	١٥,٢٩	٤٤,١	٤٥	٤٨,١	١١٣	٥٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	قلة فرص العمل وانتشار البطالة		
		١٤,٧	١٥	١٥,٧	٣٧	٢٠,٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	رغبة المهاجر في المعيشة بأوروبا	
		٩,٨	١٠	٩,٨	٢٣	٩,٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦	قصص الأشخاص السابقين	
		١١,٨	١٢	٨,٩	٢١	٣,٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	الطموح والرغبة في الثراء	
		٦,٩	٧	٦	١٤	٧,٩	٥	٥	٥	٥	٥	٥	أسرة المهاجر هي التي تدفعه	
		٨,٨	٩	٦,٨	١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	عدم وجود هجرة شرعية	
		٣,٩	٤	١,٧	٤	١,٦	١	١	١	١	١	١	١	عصابات الهجرة غير الشرعية
		٠	٠	٣	٧	٣,٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	ضعف القوانين الدولية
		١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٣٥	١٠٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	الجملة		

يتضح أن نسبة ٤٥% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي

يتضح من الجدول أن نسبة ٣١,٥% من أفراد العينة يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ٢٨,٢% منهم يرون أنها الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ١٥% منهم يرون أنها قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية. كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 139,8$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. مما سبق نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن أهم النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية على الترتيب تتمثل فيما يلي خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم والخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي وقد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية ووجود أسر مصرية بلا عائل والتغير الثقافي الذي يطرأ على المهاجر غير الشرعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أمانى مسعود (١٩٩٢) والتي توصلت أن للهجرة بعض التأثير على قيم وتصورات ومشاعر المهاجرين ودراسة بجي ليفيت (١٩٩٨) والتي أكدت على حدوث تحولات اجتماعية فيما يتعلق بمعايير السلوك الشخصي والقيم والمعتقدات والأفكار التي تتعلق بالمسؤولية الأسرية ومبادئ الجيرة.

ب. الفروق بين المقيمين بالريف والحضر للنتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية.

جدول (٣٣) قيمة χ^2 دلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر للنتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية

الدالة دح ه	٢ ا	الريف		الحضر	
		ك %	ك %	ك %	ك %
٠,٠٥	١٢,٢٥٩	٧١	٣٥,٥	٥٥	٢٧,٥
		٤٦	٢٣	٦٧	٣٣,٥
		٣٦	١٨	٢٤	١٢
		٢٥	١٢,٥	١٩	٩,٥
		١٤	٧	٢٤	١٢
		٨	٤	١١	٥,٥
		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

يتضح أن نسبة ٣٥,٥% من أفراد العينة بالريف يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ٢٣% منهم يرون أنها الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ١٨% منهم يرون أنها قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية، ونسبة ٣٣,٥% من أفراد العينة بالحضر يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية تتمثل في الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ٢٧,٥% منهم يرون أنها خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ١٢% منهم يرون أنها التغير الثقافي الذي يطرأ على المهاجر غير الشرعي، ونسبة ١٢% منهم يرون أنها قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $V = 0,175$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 12,259$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

ج. الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) للنتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية.

المخفض يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ٢٠,٦% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية ونسبة ٩,٥% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية، ونسبة ٤٨,١% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ١٥,٧% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية، ونسبة ٩,٨% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب قصص الأشخاص الذين سبق لهم الهجرة بطرق غير شرعية، ونسبة ٤٤,١% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ١٤,٧% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب رغبة المهاجر في المعيشة بالدول الأوربية، ونسبة ١١% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب الطموح والرغبة في الثراء السريع. كذلك يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أسباب الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 15,29$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

د. الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا في أسباب عملية الهجرة غير الشرعية.

الدالة	٢ ا	الأصغر سنا		الأكبر سنا	
		ك %	ك %	ك %	ك %
٠,٩٤٥	٢,٢٤٨	٩٣	٤٦,٥	٩٩	٤٩,٥
		٣٣	١٦,٥	٣٢	١٦
		١٩	٩,٥	٢٠	١٠
		٢٠	١٠	١٥	٧,٥
		١٢	٦	١٤	٧
		١٢	٦	١٣	٦,٥
		٦	٣	٣	١,٥
		٥	٢,٥	٤	٢
		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

يتضح أن نسبة ٤٦,٥% من أفراد العينة الأصغر سنا يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ١٦,٥% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب الرغبة في المعيشة بالدول الأوربية، ونسبة ١٠% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب الطموح والرغبة في الثراء السريع، ونسبة ٤٩,٥% من أفراد العينة الأكبر سنا يرون أن الشباب يهاجر بسبب قلة فرص العمل وانتشار البطالة، ونسبة ١٦% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب الرغبة في المعيشة بالدول الأوربية، ونسبة ١٥% منهم يرون أنهم يهاجرون بسبب الطموح والرغبة في الثراء السريع. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأصغر سنا والأكبر سنا في أسباب الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 2,248$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

١١. النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية: وتتضمن الجداول الآتية:

أ. التكرارات والنسب المئوية للنتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية.

الدالة	دح ه	٢ ا	الاستجابة		النتائج
			ك %	ك %	
٠,٠٠١	١٣٩,٨	١٢٦	٣١,٥	١١٣	٢٨,٢
		٦٠	١٥	٤٤	١١
		٣٨	٩,٥	١٩	٤,٨
		٤٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

جدول (٣٤) قيمة كاً دلالة الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) للنتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية

الدلالة دح ١٥	٢ كاً	٦ أكتوبر		عين شمس		الأزهر		الزقازيق		الجامعة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	٤٤,٠٨	٢٧	٢٧	٢٨	٢٨	٤١	٤١	٣٠	٣٠	خسائر اللوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم
		٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	١١	١١	٣٥	٣٥	الخسارة المادية للمهاجر
		١٣	١٣	١١	١١	١٦	١٦	٢٠	٢٠	قد يتورط أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية
		٩	٩	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٥	٥	وجود أسر مصرية بلا عائل
		١٢	١٢	١٢	١٢	٤	٤	١٠	١٠	التغير الثقافي الذي يطرأ على المهاجر غير الشرعي
		٦	٦	٥	٥	٨	٨	٠	٠	تعرضه للأمراض
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

التخلف وعدم التقدم، ونسبة ٢٦% منهم يرون أنها الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ١٧,٩% منهم يرون أنها قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية، ونسبة ٣٧,٣% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ٢٤,٥% منهم يرون أنها خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ١٤,٧% منهم يرون أنها وجود أسر مصرية بلا عائل. يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية، فكانت قيمة كاً = ١٧,٩٤ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا فى النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية.

جدول (٣٦) قيمة كاً دلالة الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا للنتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية

الدلالة دح ٥	٢ كاً	الأصغر سنا		الأكبر سنا		النتائج
		%	ك	%	ك	
٠,٩٥٤	١,٠٩٧	٣٢	٦٤	٣١	٦٢	خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم
		٢٩	٥٨	٢٧,٥	٥٥	الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي
		١٥	٣٠	١٥	٣٠	قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية
		١١,٥	٢٣	١٠,٥	٢١	وجود أسر مصرية بلا عائل
		٨,٥	١٧	١٠,٥	٢١	التغير الثقافي الذي يطرأ على المهاجر غير الشرعي
		٤	٨	٥,٥	١١	تعرضه للأمراض
		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

يتضح أن نسبة ٣١% من أفراد العينة الأصغر سنا يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ٢٧,٥% منهم يرون أنها الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ١٥% منهم يرون أنه قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية، ونسبة ٣٢% من أفراد العينة الأكبر سنا يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية خسائر للوطن تتمثل في هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ٢٩% منهم يرون أنها تتمثل فى الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ١٥% منهم يرون أنه قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأصغر سنا والأكبر سنا فى النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاً = ١,٠٩٧ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

١٢. رد الفعل عند مشاهدة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية التى تعرض لضحايا

الهجرة غير الشرعية وتتضمن الجداول الآتية:

أ. التكرارات والنسب المئوية لرد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج

حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية.

يتضح من الجدول أن نسبة ٣٥% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ٣٠% منهم يرون أنها خسائر للوطن تتمثل فى هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ٢٠% منهم يرون أنها قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية، ونسبة ٤١% من أفراد العينة بجامعة الأزهر يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية خسائر للوطن تتمثل فى هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ٢٨,٢% منهم يرون أنها وجود أسر مصرية بلا عائل، ونسبة ١٦% منهم يرون أنها قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية، ونسبة ٣٤% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ٢٨% منهم يرون أنها خسائر للوطن تتمثل فى هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ١٢% منهم يرون أنها التغير الثقافي الذى يطرأ على المهاجر غير الشرعي، ونسبة ٣٣% من أفراد العينة بجامعة أكتوبر يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ٢٧% منهم يرون أنها خسائر للوطن تتمثل فى هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ١٣% منهم يرون أنها قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في Cramer's = ٧,١٩٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١. يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات فى النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاً = ٤٤,٠٨ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية للنتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية.

جدول (٣٥) قيمة كاً دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية للنتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية

الدلالة دح ١٠	٢ كاً	مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٥٦	١٧,٩٤	٢٤,٥	٢٥	٣٠,٦	٧٢	٤٦	٢٩	خسائر للوطن تتمثل فى هجرة الكفاءات والعقول
		٣٧,٣	٣٨	٢٦	٦١	٢٢,٢	١٤	الخسارة المادية للمهاجر
		٩,٨	١٠	١٧,٩	٤٢	١٢,٧	٨	قد يتورط المهاجر أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية
		١٤,٧	١٥	١٠,٢	٢٤	٧,٩	٥	وجود أسر مصرية بلا عائل
		٨,٨	٩	١١,١	٢٦	٤,٨	٣	التغير الثقافي
		٤,٩	٥	٤,٣	١٠	٦,٣	٤	تعرضه للأمراض
		١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٣٥	١٠٠	٦٣	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٤٦% من أفراد العينة ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية خسائر للوطن تتمثل فى هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه التخلف وعدم التقدم، ونسبة ٢٢,٢% منهم يرون أنها الخسارة المادية للمهاجر غير الشرعي، ونسبة ١٢,٧% منهم يرون أنها قد يتورط المهاجر غير الشرعي أو يتم اتهامه بالقيام بعمليات إرهابية، ونسبة ٣٠,٦% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط يرون أن النتائج المترتبة على الهجرة غير الشرعية خسائر للوطن تتمثل فى هجرة الكفاءات والعقول ويترتب عليه

جدول (٣٧) التكرارات والنسب المئوية لرد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية

النتائج	الإقامة	الاستجابة		الدلالة
		ك	%	
أشعر بأن المواطن المصري غريب في وطنه التزام الصمت أغضب وأثور أرغب في التعبير عن وجه نظري في المشكلة لا أهتم أحمد الله على الستر أحمد الله أني لست متهورا البكاء الجملة	٢٧١,٥٢	٣٤,٨	١٣٩	٧,٠٠١
		٢١,٥	٨٦	
		١٣,٨	٥٥	
		١٢,٣	٤٩	
		٦	٢٤	
		٥,٥	٢٢	
		٤,٥	١٨	
		١,٨	٧	
		١٠٠	٤٠٠	

يتضح من الجدول أن نسبة ٣٤,٨% من أفراد العينة يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، الشعور بأن المواطن المصري غريب في وطنه، ونسبة ٢١,٥% منهم يكون رد فعلهم التزام الصمت، ونسبة ١٣,٨% منهم يكون رد فعله هو الغضب والثورة. يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 271,52$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

ب. الفروق بين المقيمين بالريف والحضر في ما هو رد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية. جدول (٣٨) بوضوح قيمة كآ لدلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر لرد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية

النتائج	الإقامة	حضر		الدلالة
		ك	%	
أشعر بأن المواطن المصري غريب في وطنه التزام الصمت أغضب وأثور أرغب في التعبير عن وجه نظري في المشكلة لا أهتم أحمد الله على الستر أحمد الله أني لست متهورا البكاء الجملة	٦٤,٥٢	٣٧	٧٤	٧,٠٠١
		٣١	٦٢	
		٦,٥	١٣	
		٧	١٤	
		٧	١٤	
		١,٥	٣	
		٦,٥	١٣	
		٣,٥	٧	
		٢٠٠	٢٠٠	

يتضح من الجدول أن نسبة ٣٢,٥% من أفراد العينة بالريف يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية الشعور بأن المواطن المصري غريب في وطنه، ونسبة ٢١% منهم يكون رد فعله هو الغضب والثورة، ونسبة ١٧,٥% منهم يكون رد فعلهم الرغبة في التعبير عن وجه نظري في المشكلة، ونسبة ٣٧% من أفراد العينة بالحضر يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، الشعور بأن المواطن المصري غريب في وطنه، ونسبة ٣١% منهم يكون رد فعلهم التزام الصمت، ونسبة ٧% منهم يكون رد فعله هو الرغبة في التعبير عن وجه نظري في المشكلة، ونسبة ٧% منهم يكون رد فعلهم هو عدم الاهتمام، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $V = 0,402$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 64,52$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ج. الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) في رد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية:

جدول (٣٩) قيمة كآ لدلالة الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) في رد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية

النتائج	سوهاج	الأزهر	عين شمس		٦ أكتوبر	الدلالة
			ك	%		
الغربة داخل الوطن التزام الصمت أغضب وأثور التعبير عن وجه نظري لا أهتم أحمد الله على الستر أحمد الله أني لست متهورا البكاء الجملة	٢٥	٤٠	٤٠	٤٠	٣٤	٧,٠٠١
	٠	٢٤	٢٧	٢٧	٣٥	
	٢٤	١٨	١٨	٣	١٠	
	٣٥	٠	٠	٨	٦	
	٢	٨	٨	٨	٦	
	٩	١٠	١٠	٠	٣	
	٥	٠	٠	١٠	٣	
	٠	٠	٠	٤	٣	
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

يتضح أن نسبة ٣٥% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات الأخبار والبرامج الحوارية التي تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، الرغبة في التعبير عن وجه نظري في المشكلة، ونسبة ٢٥% منهم يكون رد فعلهم الشعور بأن المواطن المصري غريب في وطنه، ونسبة ٢٤% منهم يكون رد فعله هو الغضب والثورة، ونسبة ٤٠% من أفراد العينة بجامعة الأزهر يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية الشعور بأن المواطن المصري غريب في وطنه، ونسبة ٢٤% منهم يكون رد فعله هو الغضب والثورة، ونسبة ١٨% منهم يكون رد فعلهم التزام الصمت، ونسبة ١٨% منهم يكون رد فعله هو الغضب والثورة، ونسبة ٤٠% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية الشعور بأن المواطن المصري غريب في وطنه، ونسبة ٢٧% منهم يكون رد فعلهم التزام الصمت، ونسبة ١٠% منهم يكون رد فعله هو أحمد الله أني لست متهورا، ونسبة ٣٥% من أفراد العينة بجامعة ٦ أكتوبر يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية الشعور بأن المواطن المصري غريب في وطنه، ونسبة ٣٤% منهم يكون رد فعلهم الغضب والثورة، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $V = 0,353$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١. يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الأربع عينة البحث في رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، فكانت قيمة $\chi^2 = 149,2$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

د. الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في رد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية:

جدول (٤٠) قيمة كآ لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في رد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية

النتائج	المستوى	منخفض		متوسط		مرتفع		الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	
الغربة في الوطن التزام الصمت أغضب وأثور التعبير عن وجه نظري لا أهتم أحمد الله على الستر أحمد الله أني لست متهورا البكاء الجملة	٠,٠٠٥	٢٦	٤١,٣	٨٠	٣٤	٣٣	٣٢,٤	١٤,٤
		٨	١٢,٧	٤٨	٢٠,٤	٣٠	٢٩,٤	
		١٤	٢٢,٢	٢٩	١٢,٣	١٢	١١,٨	
		٩	١٤,٣	٣٠	١٢,٨	١٠	٩,٨	
		٢	٣,٢	١٣	٥,٥	٩	٨,٨	
		٤,٨	١٩	٨,١	٠	٠	٠	
		١,٦	١,٦	١١	٤,٧	٠	٥,٩	
		٠	٠	٥	٢,١	٢	٢	
		١٠٠	٢٣٥	١٠٠	١٠٢	١٠٠		

يتضح من الجدول أن نسبة ٤١,٣% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، الشعور بأن المواطن المصري غريب في وطنه، ونسبة ٢٢,٢% منهم يكون رد فعلهم الغضب والثورة، ونسبة ١٤,٣% منهم يكون رد فعلهم هو الرغبة في التعبير

جدول (٤٢) التكرارات والنسب المئوية للحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية

الدالة	٢كا	الاستجابة		الحلول
		ك	%	
٠,٠٠١	٦٨٥,٨	٢٣٨	٥٩,٥	توفير فرص عمل مناسبة للشباب
		٥٦	١٤	وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية
		٢٤	٦	القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية
		٢٢	٥,٥	توجيه حملات التوعية المستمرة
		٢٢	٥,٥	توفير المتطلبات والخدمات اللازمة للشباب
		٢٠	٥	توفير الحياة الكريمة للأفراد
		١٨	٤,٥	ضرورة التعاون بين الدول الطاردة والدول الجاذبة
		٤٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول أن ٥٩,٥% من أفراد العينة يقترحون للحد من الهجرة غير الشرعية توفير فرص عمل مناسبة للشباب، و١٤% منهم يقترحون وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية، و٦% منهم يقترحون القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية. يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مقترحاتهم للحد من الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٦٨٥,٨$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

ب. الفروق بين المقيمين بالريف والحضر في الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية.

جدول (٤٣) قيمة كاي دلالة الفروق بين المقيمين بالريف بالحضر في حلول الحد من الهجرة غير الشرعية

الدالة	٢كا	ريف		الحلول		
		ك	%	ك	%	
٠,٠٠١	٤٥,٠٣	١١٤	٥٧	١١٤	٦٢	توفير فرص عمل مناسبة للشباب
		٣٩	١٩,٥	١٧	٨,٥	وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية
		٨	٤	١٦	٨	القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية
		٦	٣	١٦	٨	توجيه حملات التوعية المستمرة للحد منها والقضاء عليها
		٢٢	١١	٠	٠	توفير المتطلبات والخدمات اللازمة للشباب
		٦	٣	١٤	٧	توفير الحياة الكريمة للأفراد
		٥	٢,٥	١٣	٦,٥	ضرورة التعاون بين الدول الطاردة والدول الجاذبة للمهاجرين
				٢٠٠	١٠٠	غير الشرعيين للقضاء عليها
				٢٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٥٧% من أفراد العينة بالريف يقترحوا للحد من الهجرة غير الشرعية توفير فرص عمل مناسبة للشباب، و٨,٥% منهم يقترحوا وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية، و١١% منهم يقترحوا القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية، و٦% منهم يقترحوا توجيه حملات التوعية المستمرة للحد منها والقضاء عليها، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $Cramer's V = ٠,٣٣٦$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ويتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مقترحاتهم للحد من الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاي $\chi^2 = ٤٥,٠٣$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ج. الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) في الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية.

جدول (٤٤) قيمة كاي دلالة الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) في الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية

الدالة	٢كا	سوهاج		الأزهر		عين شمس		٦ أكتوبر		الحلول
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٠,٠٠١	١٢٠,٧	٧٠	٧٠	٤٤	٤٤	٦٠	٦٠	٦٤	٦٤	توفير فرص عمل
		٢٥	٢٥	١٤	١٤	٨	٨	٩	٩	وضع عقوبات قانونية
		٠	٠	٨	٨	٧	٧	٩	٩	القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية
		٠	٠	٦	٦	٧	٧	٩	٩	توجيه حملات التوعية
		٠	٠	٢٢	٢٢	٠	٠	٠	٠	توفير المتطلبات والخدمات للشباب
		٠	٠	٦	٦	٨	٨	٦	٦	توفير الحياة الكريمة للأفراد
		٥	٥	٠	٠	١٠	١٠	٣	٣	ضرورة التعاون بين الدول الطاردة والجاذبة
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة		

عن وجه نظرهم في المشكلة، ونسبة ٣٤% من ذوى المستوى الإجماعى الاقتصادى المتوسط يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، الشعور بأن المواطن المصرى غريب فى وطنه، و٢٠,٤% منهم يكون رد فعلهم التزام الصمت، و١٢,٨% منهم يكون رد فعله هو الرغبة فى التعبير عن وجه نظرهم فى المشكلة، ونسبة ٣٢,٤% من ذوى المستوى الإجماعى الاقتصادى المرتفع يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، الشعور بأن المواطن المصرى غريب فى وطنه، و٢٩,٤% منهم يكون رد فعلهم التزام الصمت، و١١,٨% منهم يكون رد فعله هو الغضب والثورة، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $Cramer's V = ٠,١٧٦$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠٥. يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الإجماعية الاقتصادية فى رد فعلهم عند مشاهدة نشرات وبرامج حوارية يكون بها ضحايا الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاي $\chi^2 = ٢٤,٧٩$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا فى رد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية.

جدول (٤١) قيمة كاي دلالة الفروق بين الأصغر سنا والأكبر سنا فى رد الفعل عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تعرض لضحايا الهجرة غير الشرعية

الدالة	٢كا	الأصغر سنا		الأكبر سنا		الناتج
		ك	%	ك	%	
٠,٩٨٦	١,٣٩٠	٦٩	٣٤,٥	٧٠	٣٥	أشعر بأن المواطن المصرى غريب فى وطنه
		٤٣	٢١,٥	٤٣	٢١,٥	التزام الصمت
		٢٩	١٤,٥	٢٦	١٣	أغضب وأثور
		٢٤	١٢	٢٥	١٢,٥	أرغب فى التعبير عن وجه نظرى فى المشكلة
		١٣	٦,٥	١١	٥,٥	لا أهتم
		١١	٥,٥	١١	٥,٥	أحمد الله على الستر
		٧	٣,٥	١١	٥,٥	أحمد الله أنى لست متهورا
		٤	٢	٣	١,٥	البكاء
		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول أن نسبة ٣٤,٥% من أفراد العينة الأصغر سنا يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، بالشعور بأن المواطن المصرى غريب فى وطنه، ونسبة ٢١,٥% منهم يكون رد فعله هو التزام الصمت، ونسبة ١٤,٥% منهم يكون رد فعلهم أغضب وأثور، ونسبة ٣٥% من أفراد العينة الأكبر سنا يكون رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، بالشعور بأن المواطن المصرى غريب فى وطنه، ونسبة ٢١,٥% منهم يكون رد فعلهم التزام الصمت، ونسبة ١٣% منهم يكون رد فعله أغضب وأثور، ونسبة ١٢,٥% منهم يكون رد فعلهم أرغب فى التعبير عن وجه نظرى فى المشكلة. يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأصغر سنا والأكبر سنا فى رد فعلهم عند مشاهدة نشرات إخبارية وبرامج حوارية تتحدث عن ضحايا الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة كاي $\chi^2 = ١,٣٩٠$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

١٣. ما الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية. وتتضمن الجداول الآتية:

أ. التكرارات والنسب المئوية للحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية.

ج. الفروق بين شباب الجامعات (سوهاج- الأزهر- عين شمس- ٦ أكتوبر) في الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية.

يوضح من الجدول أن نسبة ٧٠% من أفراد العينة بجامعة سوهاج يقترحون للحد من الهجرة غير الشرعية توفير فرص عمل مناسبة للشباب، ونسبة ١٤,٩% منهم يقترحون وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية، ونسبة ٧,٢% منهم يقترحون القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية، ونسبة ٥٨,٨% من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يقترحون للحد من الهجرة غير الشرعية توفير فرص عمل مناسبة للشباب، ونسبة ١٣,٧% منهم يقترحون وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية، ونسبة ٩,٨% منهم يقترحون توجيه حملات التوعية المستمرة للحد من الهجرة غير الشرعية والقضاء عليها، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $V = 0,195 = \text{Cramer's V}$ ، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١. يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مقترحاتهم للحد من الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 30,29$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

د. الفروق بين الأصغر سناً والأكبر سناً في الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية.

جدول (٤٦) يوضح قيمة كلاً لدلالة الفروق بين الأصغر سناً والأكبر سناً في الحلول المقترحة للحد من الهجرة غير الشرعية

الدالة	٢٤	الأصغر سناً		الأكبر سناً		الحلول
		ك	%	ك	%	
٠,٩٩٩ غير دالة	٠,٤٣٧	١١٨	٥٩	١٢٠	٦٠	توفير فرص عمل مناسبة للشباب
		٢٧	١٣,٥	٢٩	١٤,٥	وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة شرعية
		١٣	٦,٥	١١	٥,٥	القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية
		١٢	٦	١٠	٥	توجيه حملات التوعية المستمرة للحد منها والقضاء عليها
		١١	٥,٥	١١	٥,٥	توفير المتطلبات والخدمات اللازمة للشباب
		١٠	٥	١٠	٥	توفير الحياة الكريمة للأفراد
		٩	٤,٥	٩	٤,٥	ضرورة التعاون بين الدول الطاردة والدول الجاذبة للمهاجرين غير الشرعيين للقضاء عليها
		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	الجملة

يوضح أن نسبة ٥٩% من أفراد العينة الأصغر سناً يقترحون للحد من الهجرة غير الشرعية توفير فرص عمل مناسبة للشباب، ونسبة ١٣,٥% منهم يقترحون وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية، ونسبة ٦,٥% منهم يقترحون القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية، ونسبة ٦٠% من أفراد العينة الأكبر سناً يقترحون للحد من الهجرة غير الشرعية توفير فرص عمل مناسبة للشباب، ونسبة ١٤,٥% منهم يقترحون وضع العقوبات القانونية المناسبة لمن يهاجر بطريقة غير شرعية، ونسبة ٥,٥% منهم يقترحون القضاء على عصابات الهجرة غير الشرعية، ونسبة ٥,٥% منهم يقترحون توفير المتطلبات والخدمات اللازمة للشباب. ويتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأصغر سناً والأكبر سناً في مقترحاتهم للحد من الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0,437$ ، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢ النتائج المتعلقة بمقياس الاتجاه:

١. الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية.

أ. البعد المعرفي، الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية في البعد المعرفي:

جدول (٤٧) الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية في البعد المعرفي

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	مؤيد جدا	مؤيد	محايد	معارض	معارض جدا	متوسط	الاتجاه
١	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية تمدني بمعلومات قيمة عن الهجرة غير الشرعية.	٧١	١١٩	١٤٢	٣٢	٣٦	٣,٣٩	محايد
٢	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية تمدني بالمعلومات الخاصة بالهجرة غير الشرعية.	٤٢	١٦٢	١٠٥	٦٤	٢٧	٣,٣٢	محايد
٤	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية مصدر ذو ثقة في تغطية الهجرة غير الشرعية.	٨٣	٩٠	١١٧	٦٨	٤٢	٣,٢٦	محايد
٦	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية استطاعت تغطية حوادث الهجرة غير الشرعية.	٤٧	١١٢	١١٤	٧٥	٥٢	٣,٠٧	محايد
٧	التلفزيون بنشراته الإخبارية وبرامجه الحوارية من الوسائل التي أدت إلى انتشار أساليب الهجرة غير الشرعية	٥٠	٥٩	٨٨	١٣٠	٧٣	٢,٧١	محايد
٩	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية نحد من انتشار الهجرة غير الشرعية.	٢٧	٩٥	٢٠١	٤٠	٣٧	٣,٠٨	محايد
١١	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية تلتزم بالموضوعية أثناء تناولها لقضية الهجرة غير الشرعية.	٤٥	١٤٨	١٠٦	٨٣	١٨	٣,٢٩	محايد
١٢	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية تقدم صوراً معبرة عن حوادث وكوارث الهجرة غير الشرعية.	٧٩	١٥٨	٨٨	٥٢	٢٣	٣,٥٥	مؤيد

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	مؤيد جدا	مؤيد	محايد	معارض جدا	معارض	عدد النقاط	متوسط	الاتجاه
١٣	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية تنبذ عن الإثارة أثناء عرض حوادث الهجرة غير الشرعية.	٦٠	١٣٢	١٠٢	٦٦	٤٠	١٣٠٦	٣,٢٦	محايد
١٤	البرامج الحوارية هي أكثر القوائم الإعلامية مقننة على تقديم حلول موضوعية للهجرة غير الشرعية.	٣٨	١٢٣	١٠٢	٥٦	٨١	١١٨١	٢,٩٥	محايد
١٨	تعد البطالة واحدة من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية.	١٩٢	١٣٠	٤١	٣٣	٤	١٦٧٣	٤,١٨	مؤيد
١٩	الفقر هو أحد أسباب الهجرة غير الشرعية.	١٨٥	١٤٠	٤٤	١٢	١٩	١٦٦٠	٤,١٥	مؤيد
٢١	ليس كل من يهاجر بطريقة غير شرعية يهاجر من أجل التراء.	٨٣	١١٢	٨٩	٦٣	٥٣	١٣٠٩	٣,٢٧	محايد
٢٢	الهجرة غير الشرعية استنزاف للأموال.	١٣٠	١١٨	١٢٤	١١	١٧	١٥٣٣	٣,٨٣	مؤيد
٣٤	الأسرة لها دور في هجرة أبنائها بطريقة غير شرعية.	٥٤	١٧٤	١٠٠	٥٤	١٨	١٣٩٢	٣,٤٨	مؤيد

جاءت اتجاهات الشباب الجامعي (محايد) نحو العبارات (١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٤) التي تخص العلاقة بين تعرضهم لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية في البعد المعرفي، فيما عدا العبارة رقم ١٢ وهي (نشرات الأخبار

جدول (٤٨) الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية في البعد الوجداني

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	مؤيد جدا	مؤيد	محايد	معارض	معارض جدا	عدد النقاط	متوسط	الاتجاه
٣	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية تميز بين مفهوم الهجرة الشرعية وغير الشرعية.	٦٦	١٤٩	١٣٣	٣١	٢١	١٤٠٨	٣,٣٢	محايد
٥	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية تجعلني أهتم بحوادث الهجرة	٨٨	١٣١	١٢٧	٤٤	١٠	١٤٤٣	٣,٦١	مؤيد
٨	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية تزيدهم من تطاعني نحو الهجرة غير الشرعية.	١٢	٤٠	١١٦	١٢٩	١٠٣	٩٢٩	٢,٣٢	معارض
١٠	نشرات الأخبار والبرامج الحوارية تصحني بعدم اللجوء للهجرة	١٠٣	١٤٧	٨٤	٣٧	٢٩	١٤٥٨	٣,٦٥	مؤيد
١٥	أقارن بين تناول التلفزيون المصري للهجرة غير الشرعية وتناول بقية وسائل الإعلام لهذه القضية.	١٠٠	٨٨	١٤٠	٤٦	٢٦	١٣٩٠	٣,٤٨	مؤيد
١٦	أن نشرة الأخبار والبرامج الحوارية قريبة للواقع في عرض المشكلات الخاصة بالهجرة غير الشرعية.	٦١	١٧٠	١١٧	٣١	٢١	١٤١٩	٣,٥٥	مؤيد
١٧	أرى أن المؤسسات التعليمية يجب أن تكون بجانب التلفزيون في مواجهة الهجرة غير الشرعية.	١٣٧	١٦٤	٦٠	٣٥	٤	١٥٥٥	٣,٩٩	مؤيد
٢٣	أرى أن الهجرة غير الشرعية ما هي إلا خسارة في الكفاءات	١٤٥	١١٤	٧٩	٥٢	١٠	١٥٣٢	٣,٨٣	مؤيد
٣١	أرى أن تكون هناك عقوبات قانونية لمن يهاجر بطريقة غير شرعية.	١٣٧	٩٩	٧١	٦٦	٢٧	١٤٥٣	٣,٦٣	مؤيد
٣٣	أرى أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر هي أحد أسباب زيادة معدل الهجرة غير الشرعية.	١٢٤	٥٧	١٢٤	٦١	٣٤	١٣٧٦	٣,٤٤	مؤيد
٤٠	عندما أنهى دراستي سوف أهاجر بطريقة غير شرعية.	٣٨	٤٤	٨٦	٨٩	١٤٣	٩٤٥	٢,٣٦	معارض
٤١	أتمنى أن أهاجر بطريقة غير شرعية.	٤٢	٣٦	٦٧	١٤٦	١٠٩	٩٥٦	٢,٣٩	معارض
٤٢	أشجع كل الشباب على الهجرة بطريقة غير شرعية.	٤٧	٣٣	٥١	١٠٥	١٦٤	٨٩٤	٢,٢٤	معارض
٤٦	أرى أن قيم وعادات المهاجر غير الشرعي سوف تتغير مع معيشته في الدولة التي هاجر إليها.	٩٦	١١٠	١٤٣	٥	٤٨	١٤٠٥	٣,٥١	مؤيد
٤٨	جامعتي لها دور في مواجهة الهجرة غير الشرعية.	٦٨	٨٤	١٣١	٧٦	٤١	١٢٦٢	٣,١٦	محايد
٤٩	أتناقش مع زملائي وأصدقائي في حوادث الهجرة غير الشرعية.	٧٧	١٥٧	٩٨	٣٣	٣٥	١٤٠٨	٣,٥٢	مؤيد
٥٠	ينصحنى أصدقائي بأن أهاجر بطريقة غير شرعية.	٣٣	٤٤	١١٦	٩٧	١١٠	٩٩٣	٢,٤٨	معارض

الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية، فقد جاءت اتجاهاتهم نحوها (مؤيد) وهي نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري تجعلني أهتم بحوادث وكوارث الهجرة غير الشرعية. ونشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري تعمل على نصحي بعدم اللجوء للهجرة بطريقة غير شرعية. أقارن بين تناول التلفزيون المصري للهجرة غير الشرعية وتناول بقية وسائل الإعلام لهذه القضية. أرى أن نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري قريبة إلى الواقع في عرض المشكلات والتي من ضمنها الهجرة غير الشرعية.

مما سبق نلاحظ أن أهم العبارات التي وضحت اتجاهات أفراد العينة المؤيدة في البعد الوجداني على الترتيب هي أتناقش مع زملائي وأصدقائي في حوادث وكوارث الهجرة غير الشرعية. أرى أن قيم وعادات المهاجر غير الشرعي سوف تتغير مع معيشته في الدولة التي هاجر إليها.

بينما جاءت اتجاهاتهم (معارض) نحو الهجرة غير الشرعية في البعد الوجداني في العبارات التالية إذا توافرت لدى الامكانيات المادية أتمنى أن أهاجر بطريقة غير شرعية. وأشجع كل الشباب على الهجرة بطريقة غير شرعية. وينصحنى أصدقائي بأن أهاجر بطريقة غير شرعية.

ويلاحظ أيضا أن هناك بعض العبارات التي تعبر عن العلاقة بين تعرض ج. البعد السلوكي، الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية في البعد السلوكي في:

جدول (٤٩) الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية في البعد السلوكي

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	مؤيد جدا	مؤيد	محايد	معارض	معارض جدا	عدد النقاط	متوسط	الاتجاه
٢٠	الأموال المدفوعة لعملية الهجرة غير الشرعية قادرة على جعل المهاجر غير الشرعي يعيش في بلدة حياة كريمة.	١١٧	٧٢	١٠٤	٧٧	٣٠	١٣٦٩	٣,٤٢	مؤيد
٢٤	توفير فرص العمل يجعلنا لا نلجأ للهجرة بطريقة غير شرعية.	١٩١	١١٨	٣٥	٤٥	١١	١٦٣٣	٤,٠٨	مؤيد
٢٥	الجهات الحكومية لها دورا في مواجهة الهجرة غير الشرعية.	١٨٩	٩٥	٦٨	٢٦	٢٢	١٦٠٣	٤,٠١	مؤيد
٢٦	القطاع الخاص له دورا في الحد من الهجرة غير الشرعية.	١٢٩	١٣٢	٧١	٣٧	٣١	١٤٩١	٣,٤٣	مؤيد
٢٧	الجمعيات الأهلية لها دورا في مواجهة الهجرة غير الشرعية.	١٠٣	١٤٨	٨١	٥٣	١٥	١٤٧١	٣,٦٨	مؤيد
٢٨	مؤسسات المجتمع المدني لها دورا في مواجهة الهجرة غير الشرعية.	١٢٥	١١٢	١١٩	٢١	٢٣	١٤٩٥	٣,٧٤	مؤيد
٢٩	المنظمات الدولية لها دورا في مواجهة الهجرة غير الشرعية.	١٦٢	٧٧	١٠٨	٤٣	١٠	١٥٣٨	٣,٨٥	مؤيد
٣٠	لا بد أن تكون هناك تسهيلات لعملية الهجرة الشرعية حتى لا لجأ إليها بطرق غير شرعية.	١٧٦	١٣٤	٤٩	٢٥	١٦	١٦٢٩	٤,٠٧	مؤيد
٣٢	قد تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى انضمام المهاجر غير الشرعي إلى جماعات إرهابية.	٩٦	٨٨	١٤٧	٤١	٢٨	١٣٨٣	٣,٤٦	مؤيد
٣٥	الأموال اللازمة للهجرة غير الشرعية تتكفل بها الأسرة التي يهاجر أفرادها بطريقة غير شرعية.	٨٧	١٤٥	١٢٦	١٩	٢٣	١٤٥٤	٣,٦٤	مؤيد
٣٦	الزواج من أجنبية هو الطريق للهجرة للخارج.	٧٨	١٥٧	١٢٢	٣٧	٦	١٤٦٤	٣,٦٦	مؤيد
٣٧	المعيشة في الدول الأجنبية من أهم الأشياء التي أتمناها.	٥٢	٦٧	١٣٨	٩٦	٤٧	١١٨١	٢,٩٥	محايد

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	مؤيد جدا	مؤيد	محايد	معارض	معارض جدا	عدد التقاط	متوسط	الاتجاه
٣٨	الهجرة غير الشرعية ليست حلاً لمشكلات المهاجر غير الشرعي.	٦٧	١١٨	١٢٤	٥١	٤٠	١٣٢١	٣,٣٠	محايد
٣٩	المهاجر غير الشرعي يستطيع تحقيق أحلامه إذا ظل في بلدة.	٨٣	٨٣	١٣١	٦٨	٣٥	١٣١١	٣,٢٨	محايد
٤٣	إيجابيات الهجرة غير الشرعية تفوق سلبياتها.	٤٧	٤٦	١٢١	٦٧	١١٩	١٠٣٥	٢,٥٩	معارض
٤٤	العائد المادي للهجرة غير الشرعية كبير.	٤٩	٥٠	١٧٨	٥٦	٦٧	١١٥٨	٢,٨٩	محايد
٤٧	فوائد الهجرة غير الشرعية متعددة بالنسبة للمهاجر غير الشرعي.	٦٨	٨٤	١٣١	٧٦	٤١	١٢٦٢	٣,١٦	محايد

نشرت الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري تعمل على نصحي بعدم اللجوء للهجرة بطريقة غير الشرعية. نشرت الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري تعلمني أهمت بحوادث وكوارث الهجرة غير الشرعية. أرى أن نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري قريبة إلى الواقع في عرض المشكلات والتي من ضمنها الهجرة غير الشرعية. وهذا يؤكد على أن نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري تأتي في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تهتم بقضية الهجرة غير الشرعية مما يؤكد على أن لها دور في تشكيل اتجاهات أفراد العينة نحوها مما جعل اتجاهاتهم نحو العبارات السابقة (مؤيد).

مما سبق نلاحظ أن أهم العبارات التي جاءت اتجاهات أفراد العينة (مؤيد) نحوها في البعد السلوكي على الترتيب هي توفير فرص العمل يجعلنا لا نلجأ للهجرة بطريقة غير شرعية. ولابد أن تكون هناك تسهيلات لعملية الهجرة الشرعية حتى لا الجأ إليها بطرق غير شرعية. والجهات الحكومية لها دوراً في مواجهة الهجرة غير الشرعية. والمنظمات الدولية لها دوراً في مواجهة الهجرة غير الشرعية. ويلاحظ من خلال استعراض أبعاد المقياس ومن خلال العبارات التي تعبر عن العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية (مؤيد) كالتالي

٢. الفروق بين الريف والحضر في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية.

جدول (٥٠) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والحضر في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية

الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	ريف (ن=٢٠٠)		حضر (ن=٢٠٠)		ت	الدلالة دح ٣٩٨
	ع	م	ع	م		
المعرفي	١٠,٢	٥١,٦	٧,٤٢	٥١,٢	٠,٤٠٤	٠,٦٣٧ غير دالة
الوجداني	٧,٤٢	٥٤,٤	٧,٩٣	٥٥,٦	١,٥٧١-	٠,١٧٧ غير دالة
السلوكي	٩,٥٢	٦٤	١٠,٤	٦١,٢	٢,٨٤٦	٠,٠١
الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	٢٤,٥	١٦٩,٥	٢١,٩	١٦٧,٤	٠,٩١٠	٠,٣٦٣ غير دالة

جدول (٥٢) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لشباب الجامعات الأربع في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية

الجامعة	ن	م	ع	الزقازيق			الأزهر	عين شمس	٦ أكتوبر
				ع	م	ن			
معرفي	سوهاج	١٠٠	٥٧,١	٨,٦	١٠٠	١٠٠	*١٠,٩١٠	*٤,٨٠٠	*٦,٨٣٠
	الأزهر	١٠٠	٤٦,١	٨,٦	١٠٠	١٠٠		*٦,١١٠-	*٤,٠٨٠-
	عين شمس	١٠٠	٥٢,٣	٥,٩	١٠٠	١٠٠			٢,٠٣٠
وجداني	٦ أكتوبر	١٠٠	٥٠,٢	٨,٥	١٠٠	١٠٠			
	جملة	١٠٠	٥١,٤	٨,٩	١٠٠	١٠٠			
	سوهاج	١٠٠	٥٦,٢	٥,٥	١٠٠	١٠٠	*٣,٤٩٠	*٠,٣٧٠	*٠,٦٥٠
سلوكي	الأزهر	١٠٠	٥٢,٦	٩,٣	١٠٠	١٠٠			٢,٨٤٠-
	عين شمس	١٠٠	٥٥,٨	٨,٤	١٠٠	١٠٠			*٠,٢٨٠
	٦ أكتوبر	١٠٠	٥٥,٥	٧,٤	١٠٠	١٠٠			
الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	سوهاج	١٠٠	٦٧,٣	٨,٠٢	١٠٠	١٠٠	*٦,٥٢٠	*٤,٠٦٠	*٨,١٢٠
	الأزهر	١٠٠	٦٠,٨	٩,٨١	١٠٠	١٠٠			١,٦٠٠
	عين شمس	١٠٠	٦٣,٢	٨,٩	١٠٠	١٠٠			*٤,٠٦٠
الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	٦ أكتوبر	١٠٠	٥٩,٢	١١,٣	١٠٠	١٠٠			
	جملة	١٠٠	٦٢,٦	١٠,٠٣	١٠٠	١٠٠			
	سوهاج	١٠٠	١٧٩,٦	٢٠,٣	١٠٠	١٠٠	*٢٠,١٦	*٩,٢٣	*١٥,١٧
الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	الأزهر	١٠٠	١٥٩,٤	٢٤,٣	١٠٠	١٠٠			*٤,٩٩-
	عين شمس	١٠٠	١٧٠,٤	١٩,٩	١٠٠	١٠٠			*٥,٩٤٠
	٦ أكتوبر	١٠٠	١٦٤,٤	٢٣,٦	١٠٠	١٠٠			
جملة	١٠٠	١٦٨,٥	٢٣,٣	١٠٠	١٠٠				

يتضح من الجدولين السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالجامعات الأربع في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية، حيث كانت قيمة "ف" دالة عند مستوى ٠,٠٠١. توجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب جامعة الأزهر في الجانب المعرفي للاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لصالح جامعة سوهاج، وتوجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب جامعة عين شمس في الجانب المعرفي للاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لصالح شباب جامعة سوهاج، وتوجد فروق بين شباب جامعة سوهاج وشباب جامعة ٦ أكتوبر في الجانب المعرفي للاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لصالح شباب جامعة سوهاج. توجد فروق بين شباب جامعة الأزهر وشباب جامعة عين شمس في الجانب المعرفي للاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لصالح شباب جامعة عين شمس، وتوجد فروق بين شباب جامعة الأزهر وشباب جامعة ٦ أكتوبر في

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالريف وأفراد العينة بالحضر في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية كأبعاد وكدرجة كلية، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥، في ما عد الجانب السلوكي كانت هناك فروق بينهم، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف.

٣. الفروق بين شباب الجامعات عينة البحث في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية.

جدول (٥١) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية باختلاف الجامعة

الفروق تبعا إلى	البعد والاتجاه	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	ت	الدلالة
معرفي	بين مجموعات	٦١٧٠,٤١٠	٣	٢٠٥٦,٨٠٣	٣١,٩٨٥	٠,٠٠١	
	داخل	٢٥٤٦٤,٧٠	٣٩٦	٦٤,٣٠٥			
	مجموع	٣١٦٣٥,١١٠	٣٩٩				
وجداني	بين مجموعات	٧٦٥,٤٤٨	٣	٢٥٥,١٤٩	٤,٢١٥	٠,٠١	
	داخل	٢٣٩٧٣,٣٥٠	٣٩٦	٦٠,٥٣٩			
	مجموع	٢٤٧٣٨,٧٩٨	٣٩٩				
سلوكي	بين مجموعات	٣٧٥٠,٥٩٠	٣	١٢٥٠,١٩٧	١٣,٥٩٥	٠,٠٠١	
	داخل	٣٦٤١٥,١٦٠	٣٩٦	٩١,٩٥٧			
	مجموع	٤٠١٦٥,٧٥٠	٣٩٩				
الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	بين مجموعات	٢٢٥٣٤,٩	٣	٧٥١١,٦	١٥,٣٥٢	٠,٠٠١	
	داخل	١٩٣٧٥٦,٥	٣٩٦	٤٨٩,٢٨			
	مجموع	٢١٦٢٩١,٤	٣٩٩				

يتضح من الجدول وجود فروق بين أفراد العينة بالجامعات الأربع في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية كدرجة كلية وأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

جدول (٦٣) المتوسط والانحراف المعياري للمستويات الاجتماعية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية

البيد	المستوى الاجتماعي	ن	م	ع
معرفي	منخفض	٦٣	٥٠,٧	١٠,٨
	متوسط	٢٣٥	٥٠,٥	٨,٩٢
	مرتفع	١٠٢	٥١,٧	٧,٤٩
	جملة	٤٠٠	٥١,٤	٨,٩٠
وجداني	منخفض	٦٣	٥٤,٢	٨,٤٨
	متوسط	٢٣٥	٥٥,٢	٧,٩٧
	مرتفع	١٠٢	٥٥,١	٧,٢٨
	جملة	٤٠٠	٥٥,٠٢	٧,٨٧
سلوكي	منخفض	٦٣	٦١,٩	٩,٤٤
	متوسط	٢٣٥	٦٣,١	١٠,٦
	مرتفع	١٠٢	٦٢	٩,١٥
	جملة	٤٠٠	٦٢,٦	١٠,٠٣
الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	منخفض	٦٣	١٦٦,٦	٢٥,٤
	متوسط	٢٣٥	١٦٩,٢	٢٣,٨
	مرتفع	١٠٢	١٦٧,٩	٢٠,٧
	جملة	٤٠٠	١٦٨,٥	٢٣,٣

يتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فروق بين أفراد العينة بالمستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاث في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية كدرجة كلية، وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة ف غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري بين الشباب الجامعي عينة البحث ذوى المستوى الاجتماعي المنخفض والمرتفع والمنخفض، ومن ثم يمكننا القول بعدم تحقق الفرض السادس مما يجعلنا نقبل بالفرض البديل وهو "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري بين الشباب الجامعي عينة البحث ذوى المستوى الاجتماعي المنخفض والمرتفع والمنخفض".

٧. الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري بين أفراد العينة بالجامعات المختلفة.

جدول (٦٤) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية باختلاف الجامعة

الفروق	البيد	البيان	المجموع	د. ح	متوسط	"ف" الدلالة
معرفي	بين مجموعات	١٦٧٠,٤١٠	٣	٢٠٥٦,٨٠٣	٣١,٩٨٥	٠,٠٠١
	داخل	٢٥٤٦٤,٧٠	٣٩٦	٦٤,٣٠٥		
	مجموع	٣١٦٣٥,١١٠	٣٩٩			
وجداني	بين مجموعات	٧٦٥,٤٤٨	٣	٢٥٥,١٤٩	٤,٢١٥	٠,٠٠١
	داخل	٢٣٩٧٣,٣٥٠	٣٩٦	٦٠,٥٣٩		
	مجموع	٢٤٧٣٨,٧٩٨	٣٩٩			
سلوكي	بين مجموعات	٣٧٥٠,٥٩٠	٣	١٢٥٠,١٩٧	١٣,٥٩٥	٠,٠٠١
	داخل	٣٦٤١٥,١٦٠	٣٩٦	٩١,٩٥٧		
	مجموع	٤٠١٦٥,٧٥٠	٣٩٩			
الجامعة	الاتجاه نحو الهجرة	٢٢٥٣٤,٩	٣	٧٥١١,٦	١٥,٣٥٢	٠,٠٠١
	داخل	١٩٣٧٥٦,٥	٣٩٦	٤٨٩,٢٨		
	مجموع	٢١٦٢٩١,٤	٣٩٩			

يتضح من الجدول وجود فروق بين أفراد العينة بالجامعات الأربع في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة "ف" دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

جدول (٦٥) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للجامعة في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية

البيد	الجامعة	ن	م	ع	سوهاج	الأزهر	عين شمس	٦ أكتوبر
معرفي	سوهاج	١٠٠	٥٧,١	٨,٦				
	الأزهر	١٠٠	٤٦,١	٨,٦				
	عين شمس	١٠٠	٥٢,٣	٥,٩				
	٦ أكتوبر	١٠٠	٥٠,٢	٨,٥				
وجداني	جملة	١٠٠	٥١,٤	٨,٩				
	سوهاج	١٠٠	٥٦,٢	٥,٥				
	الأزهر	١٠٠	٥٢,٦	٩,٣				
	عين شمس	١٠٠	٣٧,٠	٣,٤٩٠				
معرفي	سوهاج	١٠٠	٣٧,٠	٣,٤٩٠				
	الأزهر	١٠٠	٣٧,٠	٣,٤٩٠				
	عين شمس	١٠٠	٣٧,٠	٣,٤٩٠				
	٦ أكتوبر	١٠٠	٣٧,٠	٣,٤٩٠				

الجامعي عينة البحث (ريف، حضر) بالهجرة غير الشرعية باختلاف درجة الحرص على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية لصالح من يحرصون على متابعتها، ومن ثم يتضح تحقق الفرض الرابع كليا.

٥. الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي عينة البحث (ريف، حضر) على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري كمصدر للحصول على المعلومات عن الهجرة غير الشرعية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى أفراد العينة.

جدول (٦١) يوضح العلاقة بين اعتماد عينة البحث (ريف، حضر) على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري كمصدر للحصول على المعلومات واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الاعتماد على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية	٢,٥٤	١,٩٦				
معرفي	٥١,٤	٨,٩٠	**٠,١٥٣	طردى	ضعيف	٠,٠١
وجداني	٥٥,٠٢	٧,٨٧	**٠,٢٦٠	طردى	ضعيف	٠,٠١
سلوكي	٦٢,٦	١٠,٠٣	**٠,١٨٨	طردى	ضعيف	٠,٠١
الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	١٦٨,٥	٢٣,٣	**٠,٢٢٧	طردى	ضعيف	٠,٠١

يتضح وجود علاقة طردية ضعيفة بين اعتماد الجمهور على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات المعرفية بالهجرة غير الشرعية حيث كانت >٠,٣، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ووجود علاقة طردية ضعيفة بين اعتماد الجمهور على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات السلوكية بالهجرة غير الشرعية، حيث كانت >٠,٣، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ووجود علاقة طردية ضعيفة بين اعتماد الجمهور على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات السلوكية بالهجرة غير الشرعية، حيث كانت >٠,٣، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ووجود علاقة طردية ضعيفة بين اعتماد الجمهور على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري كمصدر للمعلومات وبين الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية، حيث كانت >٠,٣، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ومما سبق نلاحظ أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي عينة البحث (ريف، حضر) على نشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري كمصدر للحصول على المعلومات عن الهجرة غير الشرعية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى الشباب الجامعي. ومن ثم يتضح تحقق الفرض الخامس كليا.

٦. الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية، من خلال التعرض لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، بين الشباب الجامعي عينة البحث ذوى المستوى الاجتماعي المنخفض والمرتفع والمنخفض لصالح أفراد العينة ذات المستوى الاجتماعي المنخفض.

جدول (٦٢) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

الفروق	البيد	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	"ف" الدلالة
معرفي	بين مجموعات	٣٦,١٨٦	٢	١٨,٠٩٣	٠,٢٢٧	٠,٧٩٧
	داخل	٣١٥٩٨,٩٢٤	٣٩٧	٧٩,٥٩٤		
	مجموع	٣١٦٣٥,١١٠	٣٩٩			
وجداني	بين مجموعات	٤٧,٢١٣	٢	٢٣,٦٠٧	٠,٣٨٠	٠,٦٨٤
	داخل	٢٤٦٩١,٥٨٤	٣٩٧	٦٢,١٩٥		
	مجموع	٢٤٧٣٨,٧٩٨	٣٩٩			
سلوكي	بين مجموعات	١٠٥,٦٩٠	٢	٥٢,٨٤٥	٠,٥٢٤	٠,٥٩٣
	داخل	٤٠٠٦٠,٠٦٠	٣٩٧	١٠٠,٩٠٧		
	مجموع	٤٠١٦٥,٧٥٠	٣٩٩			
الاتجاه نحو الهجرة	بين مجموعات	٣٧٥,٧٦١	٢	١٨٧,٨٨٠	٠,٣٤٥	٠,٧٠٨
	داخل	٢١٥٩٥,٦	٣٩٧	٥٤٣,٨٦٨		
	مجموع	٢١٦٢٩١,٤	٣٩٩			

البعد	الجامعة	ن	م	ع	سوهاج	الأزهر	عين شمس	٦ أكتوبر
	عين شمس	١٠٠	٥٥,٨	٨,٤				٠,٢٨٠٠
	٦ أكتوبر	١٠٠	٥٥,٥	٧,٤				
	جملة	١٠٠	٥٥,٠	٧,٩				
سلوكي	سوهاج	١٠٠	٦٧,٣	٨,٠٢		٦٦,٥٢٠	٤,٠٦٠	٨,١٢٠
	الأزهر	١٠٠	٦٠,٨	٩,٨١			٢,٤٦٠-	١,٦٠٠
	عين شمس	١٠٠	٦٣,٢	٨,٩				٤,٠٦٠
	٦ أكتوبر	١٠٠	٥٩,٢	١١,٣				
	جملة	١٠٠	٦٢,٦	١٠,٣				
	سوهاج	١٠٠	١٧٩,٦	٢٠,٣		٢٠,١٦	٩,٢٣	١٥,١٧
الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	الأزهر	١٠٠	١٥٩,٤	٢٤,٣			١٠,٩٣-	٤,٩٩-
	عين شمس	١٠٠	١٧٠,٤	١٩,٩				٥,٩٤٠
	٦ أكتوبر	١٠٠	١٦٤,٤	٢٣,٦				
جملة	١٠٠	١٦٨,٥	٢٣,٣					

- الهجرة غير الشرعية، الإعلام والفقر والمهمشين: الواقع والتحديات، المؤتمر العلمي الدولي السادس عشر، يوليو ٢٠١٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ١١٥-١١٨.
٢. أماني السيد فهمي: "الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام، أكتوبر- ديسمبر ١٩٩٩)، ص ٢٣١.
٣. إيمان الشريف، صفية عبدالعزيز: "السياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية مؤشرات عامة (قرية تطون نموذجاً)"، المؤتمر السنوي العاشر للسياسات الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية، المجلد الثاني، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٦-٢٩ مايو ٢٠٠٨)، ص ٩٢٧، ٩٢٢.
٤. إيمان الشريف، صفية عبدالعزيز: "السياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية مؤشرات عامة (قرية تطون نموذجاً)"، المؤتمر السنوي العاشر للسياسات الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية، المجلد الثاني، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٦-٢٩ مايو ٢٠٠٨)، ص ٩٢٧، ٩٢٢.
٥. إيمان الشريف، صفية عبدالعزيز: "السياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية مؤشرات عامة (قرية تطون نموذجاً)"، المؤتمر السنوي العاشر للسياسات الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية، مرجع سابق، ص ٩٤٠.
٦. إيمان عز الدين دوايه: "دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥).
٧. بسبوني إبراهيم حمادة: وسائل الإعلام والسياسة- دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة: مكتبة نهضة الشروق، ١٩٩٦)، ص ٢٥٨.
٨. التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٦ نقلا عن مجلة إمام حسنين: "سياسات التنمية البشرية كمدخل للحد من الهجرة غير الشرعية"، المرجع السابق، ص ٩١٦.
٩. تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧ نقلا عن مجلة إمام حسنين: "سياسات التنمية البشرية كمدخل للحد من الهجرة غير الشرعية"، المؤتمر السنوي العاشر للسياسات الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية، المجلد الثاني، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٦-٢٩ مايو ٢٠٠٨)، ص ٩١٥.
١٠. جيهان يسري: "مصادر معلومات الجمهور المصري عن انتفاضة الأقصى"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد ٢٢ (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام، أبريل- يونيو ٢٠٠١)، ص ١٩٩، ٢٥٤.
١١. حامد عبدالسلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط٦ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣)، ص ١٧٢.
١٢. ربيع كمال كردي: "الأبعاد الاجتماعية والثقافية لهجرة المصريين الريفيين إلى إيطاليا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- كلية البنات، ٢٠٠٥).
١٣. زكريا إبراهيم الدسوقي: "قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٣١، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، ٢٠٠٩، ص ٩٩-١٥٣.
١٤. سراج على عبدالله: "دور نشرات الأخبار والمواد الإخبارية في التلفزيون المحلى في التنشئة السياسية للمراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢).
١٥. السيد لطفى حسن زيدان: "الدراك شباب الجامعات صورة مصر التي تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠١٢).
١٦. شيماء ذوالفقار: "دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام، ٢٠٠٠).
١٧. عثمان الحسن محمد نور، ياسر عوض الكريم المبارك: الهجرة غير المشروعة والجريمة، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٨)، ص ٨، ٩.
١٨. عثمان الحسن محمد نور، ياسر عوض الكريم المبارك: الهجرة غير المشروعة والجريمة، المرجع السابق، ص ٩٧.
١٩. عثمان الحسن محمد نور، ياسر عوض الكريم المبارك: الهجرة غير المشروعة

المراجع:

١. أحمد عاطف طه وتامر على أحمد: معالجة البرامج الحوارية التلفزيونية لمشكلة

- والجريمة، المرجع السابق، ص ٩٧.
٢٠. عربي محمد المصري: "الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام، ٢٠٠٠).
٢١. عفت أحمد سالم: "الهجرة إلى الدول النفطية والحراك الاجتماعي لعينة من الطبقة الوسطى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- كلية البنات، ٢٠٠٣).
٢٢. علاء محمد عبدالعاطي: "دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).
٢٣. مجدة أمام حسنين: "سياسات التنمية البشرية كمدخل للحد من الهجرة غير الشرعية"، المؤتمر السنوي العاشر للسياسات الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية، المجلد الثاني، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٦- ٢٩ مايو ٢٠٠٨)، ص ٨٩١، ٩٢٥.
٢٤. محمد عبدالحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط ١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص ١٤٠- ١٤١.
٢٥. محمد محمد عبده بكر: "معالجة الراديو والتلفزيون للمشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين في مصر: دراسة مسحية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣).
٢٦. محمود خليل: "دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب"، دراسة تطبيقية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد ٣ (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام، ١٩٩٨)، ص ٢.
٢٧. ناجي بدر إبراهيم: "أثر هجرة الرجال على ازدواجية دور المرأة الريفية"، مجلة الإنسانيات، العدد ٢٠ (القاهرة: جامعة الإسكندرية- كلية الآداب- دمنهور، ٢٠٠٤)، ص ٢١٥.
٢٨. هاني إبراهيم البطل: "مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠).
٢٩. هشام فولى عبدالعز: "تشرات أخبار التلفزيون المحلي وعلاقتها بتدعيم الانتماء للمجتمع المحلي لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).
٣٠. وائل صلاح نجيب: "مدى اعتماد المراهقين على التلفزيون المحلي في التعرف على القضايا المحلية: دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).
31. Denis Mc quail svin windhal: "Communication Models: for the Study Of communication"، OP Cit, p113.
32. Denis Mc quail svin windhal: Communication Models: for the Study Of communication, 2ed New york (longman, 1995)p115.
33. <http://www.26sep.net/newsweekarticle.php?lng=arabic&sid=26266.29/10/2009.8:52pm>.
34. <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/4A46A07B-A5DA-4DD1-BF92-F99B807A41C2.htm?NRMODE=published&wb purpose=Basic 29/8/2008.10:00PM>.
35. <http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task=show.29/10/2009.8:46pm>.
36. <http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task=show.29/10/2009.8:46pm>.
37. <http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task=show.29/10/2009.8:46pm>.
38. <http://www.asskeenh.com/Gallery/text/ViewBooks.aspx?View=Tree&NodeID=2&PageNo=1&BookID=28&pageID=2.29/10/2009.8:27pm>.